

الْأَلْفُ الْمُحْصَى وَعِنْدَكَ الْإِلَهَانِي

عَلَيْهِ السَّلَامُ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ

لِرَاجِي عَفْوِهِ

أَبُو سَلَمَةَ مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ

الْفَتَاوَى الْإِلَهِيَّةُ

بِرِضَى قَلْبِي

قَدَّمَ لَهُ الْعَلَمَةُ الْمُتَمَيِّزُ

رَاجِعُ الشَّيْخِ الْقَارِي

سَيِّدُ الْمُرُوءَاتِ سَيِّدُ الْبَرَاءَاتِ

الطَّبَعَةُ الْأُولَى بِمَدِينَةِ الْمَدِينَةِ

2012

الوكالة الليبية للتزقيم الدولي الموحد للكتاب

دار الكتب الوطنية

بنغازي - ليبيا

9097074 - 9096379 - 9090509: ☎

9097073 : 📠

البريد الإلكتروني : nat \_ lib \_ libya @ hotmail com

ردمك : 1- 978 - 9959 - 70 - 000 ISBN

رقم الإيداع بدار الكتب الوطنية : 516 / 2010

خلوة سيدي عبدالرزاق

لتحفيظ القرآن الكريم وعلومه / غات - ليبيا

هـ / 071 710 2549

الطبعة الأولى 2012 م

محفوظ  
جميع الحقوق

أهدى هذه النسخة المباركة  
للشيخ القاري / علي محمد الزاوي الودي

كتبت في خلوة سيدي خليفة

صوالس / 10 - 12 - 17

المؤلف / محمد لغاني

أشكره عند رده

لَقَدْ كَرَّمَهُ

إلى إخوتي أهل القرآن أهنأكم

إلى سادتي وشائحي الأجلاء

إلى تلامذتي الأجيال

أهدي هذا الكتاب

## سند وإجازة القراءات العشر الصغرى من طريقي الشاطبية والدررة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله مجيز الوافدين من جوده وكرمه، المصدق عليهم بجوده من نعمه، والصلاة والسلام على سيدي وحبيبي ونور قلبي وقرة عيني رسول الله محمد بن عبد الله، اللهم صل وسلم وبارك عليه صلاة تطيب بها الخواطر وتهدي بها الحائر وتقبل بها العاثر وتقر بها حبه في الضمائر برحمتك يا عزيز يا قادر.

(وبعد)

فقد قرأت القرآن الكريم وعرضته كاملاً على سيدي الثقة الحافظ المقرئ: الشيخ على أحمد خليفة اشميلة بمنارة سيدي عبدالسلام الأسمر بزلتين /ليبيا. على رواية قالون وأخذت رسمه وضبطه عليه أيضاً على ما اختاره الحافظ أبو عمرو الداني، وكتبته كاملاً وراجعته أيضاً عليه رسماً وضبطاً وتحريراً، والضبط على اختيار المغاربة والوقف على اختيار الإمام الهبتي، والآي على العد المدني الأخير، وأجازني فيما أخت عنه ، وجودته على سيدي العلامة الأزهرى المالكي علم الرسم والتجويد الشيخ الجامع :أحمد رمضان طباطبة بخلوته بمسجد ميدان الجزائر بطرابلس الغرب، وأجازني فيه ، وأجزت في القراءة والإقراء من اللجنة الدائمة لمراجعة وإعداد المصاحف بليبيا عام 1997م في الحفظ والضبط والرسم، ومن إدارة الأوقاف عام 1998م والله الحمد.

أما القراءات العشر الصغرى فقد قرأتها جمعاً بوجه الجمع الكلمي على سيدي المقرئ الجامع الشيخ عثمان عزاوي بشرقية مصر، عام 2010م، وهو بسنده المتصل، وقرأتها على وجه التناسب بالآي على طريقة ابن الجزري من طريقي الشاطبية والدررة على سيدي وقدوتي البحر الجامع للطريقتين المقرئ الشيخ: محمد خير محمود الخطيب شولج ببيته في غوطة دمشق- رعاها الله- بعربيل



الشام، من أواخر عام 2007 م ، وحتى عام 2009 م ، وهو عن شيخ قراء دوما الجامع المدقق ( موفق عيون أبو محمود ) ، عن الشيخ الجامع الولي الزاهد الشيخ أبو منير محمد السيد إسماعيل- رحمه الله- الذي أكرمني الله بمجالسته مراراً بخلوته في بيته بعربيل ، وهو عن الشيخ الشهير محمد جويجاتي ، عن شيخ قراء الدنيا في زمانه الولي الصالح عبدالقادر بن أحمد سليم الشيخ قويدر ، وهو على شيخ القراء في زمانه عبدالله أفندي المنجد بن السيد ( سليم المنجد ) ، وهو على الشيخ الهمام السيد ( الشيخ حسين أفندي شرف الدين المقرئ الشافعي الأزهري ) وهو على الشيخ أحمد خلوتي بن السيد على الإسلامبولي المدعو بجافظ باشا المعسكر السلطاني، على شيخه سليم أفندي، وهو على الإمام الحاج مصطفى الشهير بموقت أفندي، على الشيخ عمر بن خليل البلوي البستاني ، وهو على الشيخ حسن الفهمي الوديني الخطيب بجامع السلطان بايزيد، وهو على رئيس القراء أحمد أفندي الصوفي القسطموني، وهو على الشيخ محمد النعيمي الشهير بابن الكتاني، وهو على الشيخ الحاج حسين بن الحاج الأزميري، وهو على شيخ القراء والمحدثين علي المنصوري بقسطنطينة، وهو على أئمة الهدى شيخ المشايخ ( محمد البقري )، والسلطان المروحي، وأبي النور علي الشبراملسي، وقرأ الشيخ سلطان المروحي على الشيخ سيف الدين الفضالي وهو على الشيخ شحادة اليمني، وقرأ الشيخ محمد البقري والشبراملسي على عبدالرحمن اليمني، وهو على والده الشيخ شحادة اليمني، وقرأ احمد الصوفي على الشيخ محمد أفندي الشهير بحلبي أفندي، وهو على الشيخ محمد جعفر المعروف بأوليا أفندي، وهو على الشيخ أحمد المسيري المصري، صهر ناصر الدين الطبلأوي، وقرأ الشيخ أحمد المسيري والشيخ شحادة اليمني على ناصر الدين الطبلأوي، وهو على القاضي شيخ الإسلام أبي يحيى زكريا الأنصاري، وهو على شيخه أبي النعيم رضوان العقبي، وهو على شيخه أبي القاسم محب الدين محمد النويري المالكي ( شارح الطيبة ) وقرأ الأنصاري على العقبي والنويري وفخر الدين الضرير، وهو على إمام القراء والمحدثين شمس الدين بن محمد الجزري، وقرأ ابن الجزري على أبي محمد عبدالرحمن البغدادى، وهو على الإمام ( أبي عبدالله محمد

بن عبد الخالق المصري)، وهو على الشيخ أبي الحسن علي بن شجاع العباسي الشهير بصهر الشاطبي رضي الله عنه، وهو على علامة الزمان ومعدن العرفان الولي الصالح أبي القاسم بن فيره الشاطبي الرعياني الأندلسي رضي الله عنه، وهو على أبي الحسن علي بن محمد بن هذيل الأندلسي، وهو على عالم الرسم الشيخ أبي داود سليمان بن أبي القاسم الأموي المعروف بابن نجاح، وهو على إمام القراء أبي عمرو الداني صاحب التيسير وهو على أبي الفتح فارس بن أحمد الضرير، وهو على عبد الباقي بن الحسن، وهو على إبراهيم بن عمر المقرئ، وهو على أبي الحسين أحمد بن عثمان بن جعفر بن بويان، وهو على أبي بكر أحمد بن محمد بن الأشعث، وقال: قرأت على الإمام قالون، وقال قرأت على نافع المدني، ورجال نافع الذين سماهم خمسة ( أبو جعفر بن يزيد القعقاع القارئ، وأبو داود عبدالرحمن بن هرمز الأعرج، وشيبة بن نصاح القاضي، وأبو عبدالله مسلم بن جندب الهذلي، وأبو روح يزيد بن رومان) وقرأ عبدالرحمن بن هرمز على مولانا سيدنا العباس رضي الله عنه، وقرأ ابن عباس على شيخ قراء النبوة أبي بن كعب الخزرجي، وهو على سيد السادات رسول الله صلى الله عليه وسلم، عن أمين الوحي سيدنا جبريل عليه السلام- عن اللوح المحفوظ عن رب العزة جل جلاله وتقدست أسماؤه، وعظمت آلاؤه.

يقول شيخنا الخطيب:

وأوصي حامل هذه الإجازة أن يحفظ للسند قدره، ويعظمه تعظيمه، وأوصيه بما أوصاني به مشائخي من تقوى الله والمداومة على تلاوة القرآن ومعرفة قدر طلاب العلم، وألا يرد متعلما ولو في جوف الليل، وألا ينساني من دعوة صالحة بظهر الغيب لعل الله يكرمني بالإخلاص وحسن الختام. آمين

وصلّى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله مولى النعم ، الموجد من عدم ، المعلم بالقلم ، كرم الإنسان بالعقل والفهم .

والصلاة والسلام على الحبيب الأكرم ، النبي الأمي الذي لم يقرأ ولم يكتب بقلم ، فكانت أميته قمة العلم وقوة الأمم من عرب وعجم ، سيدنا ومولانا محمد بن عبد الله - صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم .

ثم أما بعد :-

فإن علم الرسم من اشرف العلوم الدينية لتعلقه بأشرف الكتب السماوية ، بل هو وسيلة حفظه مسطوراً ، وتدوينه منشوراً ، فلا يكتب القرآن إلا به ، وسمي بالكتاب تشريفاً للكتابة والخط ، وبياناً أن كتابته من تنزلات الوحي ، ولا يرتأين في ذلك باحث ذو نظر . إذ أن حفظه بحفظ وسائل بقائه ، وعواصمه من التحريف ، فحظي لذلك الرسم بأوفر الحظية وأتم التشريف ، ودأب العلماء يصنفون فيه المطولات والمختصرات ، والمقرءون في تدريسها لتلامذتهم كما يعلمونهم السورة ، وعلى ذلك أخذنا عن مشائخنا الاجلاء في حلقات التحفيظ بالجامهيرية الحبيبة بلاد المليون حافظ بل يزيدون ، وقد انتشرت في مقارئنا الليبية راوية قالون عن شيخه نافع المدني ، وامتازت ككثير من بلاد المغرب بالتحفيظ على طريقة الألواح ، فيستفيد بها الطالب

عدة فوائد :-

أولها : دقة أخذه عن شيخه مشافهة .

الثانية : رده الآية على شيخه حتى يجيزه في قراءتها صحة فيكتبها .

الثالثة : الكتابة وهي معين على الحفظ لاشتراك الحواس فيها

واجتماعها من يد تكتب وأذن تسمع ولسان يردد وعين تنظر بل

وأنفاس تختلط بشذى المداد الذي تكتب به .

الرابعة : معرفة الرسم والضبط قبل الانتقال للحفظ وذلك بعد فراغ

الطالب من كتابة ما تيسر له من ( ثمن ) أو أقل أو أكثر إذ يصحح له

الشيخ ما قد دونه على لوحه ، ويبين له ما يحتاج لبيان وما خص

بحكم أو تميز برسم .

ولما كان الرسم المتبع في بلادنا هو الرسم على اختيار الداني وهو

الأشهر ورسم الخراز وهو معمول به في كثير من المقارئ ، فقد دقق

فيه الحفاظ ومحصوا ، وعصموا وخصصوا ، وتشرفت البلاد بطباعة

مصحف على راوية قالون بالرسمين ( الداني - والخراز ) . وانما

الأول وهو المعروف بمصحف الجماهيرية بنوع خاص من الحذف في

الألف يعرف اصطلاحاً بالألف المخصص وهو على غرار ما يعرف

عند المغاربة بالألف (الأحمر) إلا انه في كلمات معينة عدتها ( 136 )

كلمة في القرآن منها ألفاظ مكررة ، ومنها ألفاظ مقصورة ، ولما كثر

السؤال عن هذه ( الألف المخصص ) ومصدرها وحجتها ومواضعها



وبلغ الأمر إلى القول فيها بالنقد والكرامة عند بعض طلبة العلم بزعم  
(أنها بدعة )

حملتي غيرة الضعيف ذراعه ، القوي قلبه ، إلى البحث في مصادر  
هذا العلم ومظانه وما صنف فيه من أمهات وما تمخضت عنه من  
دراسات جمعتها في هذه الورقات وسميتها ( رسالة المخصص المسماة  
عون القارئ المخصص في معرفة علل الألف المخصص )  
وقسمتها على بابين :-

### الباب الأول

ذكرت فيه مبادئ فن الرسم العشرة ، صدرتها بمسائل كثيرة الدوران ،  
جعلتها على هيئة سؤال وجواب ، تسهياً ومراعاة لأسنان طلبة القرآن  
الأحباب الأحداث في شتى بلاد الإسلام ، لتكون أقرب إلى قلوبهم  
الزكية وأفهامهم الزكية .

### الباب الثاني

علل الألف المخصصة في مصحف الجماهيرية وحججها مرتبة حسب  
الحرف الممدود بها هجائياً .

إن التأليف فن صعب المرتقى ، غائر للمستقى ، عزيزة سطورهِ ،  
كريمة أجوره ، قليل أهله كثير أتباعهم ، وما زاده صعوبة سيما في  
باب الرسم القرآني وتعليقاته - موجة الاحتكار التي غمرت أمهات  
المراجع والمصنفات والمخطوطات تحت أقفال بعض جهات

الاختصاص من هيئات وجامعات بدعوى حفظ التراث والموروث العلمي .

وما أجمل مومياءات الكتب في خزاناتها ، وهذا ما جعل البحث شاقاً على كثير من أهل البحث ، والحصول على المصادر عسير ، ولو وضعت الهيئات والمكتبات الدولية والجامعات فهرسة مفصلة عن محتوياتها ومخطوطاتها وما يتعلق بها من تحقيقات وبحوث ومقارنات لكانت للعلم أعم ، وللباحث أيسر وللأجر أكثر تحصيلاً ، وليس ذلك بالعمل الشاق إذا ما قورن بجناه الداني . وإنه مما دفعني إلى البحث في موضوع الألف المخصص بجدية أسباب منها :

- اختصاص مصحف الجماهيرية بالإشارة الخاصة إليه دون غيره .

- ما واجهني خلال دراستي بالشام لنيل إجازة القراءات العشر وعلوم المصحف من قلة المصادر بالخصوص .

- ما كثر دوره على أسنة القراء وطلبة القرآن داخل القطر الليبي وخارجه من السؤال عنه .

أخص منهم الشيخ المدقق : (عبد الله صالح الأنصاري) الذي شجعني بحق أن أضع هذه الرسالة . وكان أحق مني وأجدر بذلك . فجزاه الله خيراً ،

وشيخي الفاضل المحقق ، (أسامة هيثم عطايا) أثناء قراءاتي عليه متن



الشاطبية بالجمع الصغير بالشام .

وإني إذ أضع بين يدي كل عاشق لكتاب الله وعلومه وفنونه هذه  
الرسالة الصغيرة الموجزة أسأل الله الكريم بمنه وعفوه وجوده وفضله  
أن ينفع بها قارئها وسامعها وأن تكون باباً يفتح من جديد للبحث  
العميق في هذا العلم

## الباب الأول : مبادئ ومبادئ

### مبادئ فن الرسم

#### 1 - تعريفه :

الرسم لغة : الأثر . يرادفه الخط والكتابة والزبر والسطر والرقم والرشم

واصطلاحاً : هو ما يسمى بالخط المصحفي وبالرسم القرآني والعثماني وهو الرسم المنصوص الذي كتبت به حروف القرآن وكلماته أثناء كتابة القرآن الكريم في جميع مراحل الكتابة ، التي كان أولها بين يدي رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وآخرها في عهد عثمان - رضي الله عنه - وهو علم جليل تعرف به مخالفات خط المصاحف العثمانية لأصول الرسم القياسي وقواعده المقررة فيه .

#### 2 - حده :

يعرف به ما امتاز به مكتوب هجاء المصاحف في أصوله عن غيره من أصول الرسم القياسي .

#### 3 - موضوعه :

حروف المصاحف القرآنية على الكتبة العثمانية من حيث عوارضها الستة ( الزيادة والنقص - الإثبات والحذف - الفصل والوصل )

#### 4 - اسمه :

علم الرسم العثماني .

5 - استمداده :

من مصادر ثلاثة :- ( إرشاد النبي - صلي الله عليه وسلم - لكتابة  
الوحي - والمصاحف العثمانية الستة - والمصاحف المنتسخة منها )

6 - حكمه :

واجب كفائي .

7 - مسائله :

قضايا المعروفة من موضوعه .

8 - فضله :

من أشرف العلوم لتعلقه بحفظ أشرف الكلام وهو وسيلة تدوينه وحفظه  
وتبليغه ونقله والتعبد به .

9 - نسبته إلى غيره من العلوم :

التباين ؛ لانفراده بقواعد وأصول وفروع خاصة ، وقد يتصل بغيره  
في بعض مسائله ، وكذا الحال في سائر العلوم سيما علوم الدين .

10 - ثمرته :

حفظ كلام الله بأوجهه ، واحتمالاته ، وأسراره وكمالاته ، وهذا العلم  
فن بديع من رائعات الفنون ، وإنما سميناه (فنًا) لاشتغاله على معلوم لا  
يبلغ تمامه إلا بمعمول اليد وما يتبعه من دقة وجمال وبهاء ولطائف  
معنوية ولمسات بيانية وغير ذلك .

### مسائل

- من هم كتاب الوحي ؟

كتاب النبي - صلى الله عليه وسلم - كثر ، بلغت عدتهم أربعة وأربعون رجلاً كان منهم أربعة عشر رجلاً كانوا يكتبون الوحي ( القرآن ) . وهم :

أبو بكر الصديق ، عمر الفاروق ، عثمان ذو النورين ، علي بن أبي طالب ، أبان بن سعيد ، أبي بن كعب ، أرقم بن أبي الأرقم ، ثابت بن قيس ، حنظلة بن الربيع ، أبو رافع القبطي ، خالد بن سعد ، خالد بن الوليد ، العلاء بن الحضرمي ، زيد بن ثابت ، زاد معهم بعد فتح مكة معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنهم أجمعين .

- من أول من كتب القرآن ؟

أول من كتب القرآن بمكة سيدنا عبد الله بن أبي سرح ، وهو من كبار الصحابة ، ويذكر أنه ارتد بعد الهجرة وهرب من المدينة على مكة . ثم عاد إلى الإسلام يوم الفتح وحسن إسلامه .

وأول من كتب الوحي بالمدينة سيدنا أبو المنذر أبي بن كعب رضي عنه ( وهو من رجال سلسلة السند الذي بلغتنا به ) (راوية قالون والقراءات العشر الصغرى . مؤلفه ) .

- هل رسم القرآن توقيفي أم لا ؟

- اختلف العلماء أول الأمر في كونه توقيفي أم لا ، وهل تجوز

مخالفته أم أنه غير توقيفي فتجوز كتابة القرآن بالخط القياسي المعروف اليوم ، وتضاربت آراؤهم زمناً ثم أسفرت الحجج الباهرة عن لزوم اتباع الرسم العثماني وأنه توقيفي لا يجوز الحياد عنه ، والعمل يؤيد هذا الرأي ومن أراد الاستزادة فليرجع إلى المطولات في الباب .

- هل الألف المخصص من وقفيات الرسم ؟

بلغ الحال ببعض الذين يسبق نقدهم بحثهم ، ولسانهم عقلهم إلى القول :  
( إن الألف المخصص بدعة ) - وليتهم عرفوا معنى البدعة - وإنما يريدون بالبدعة التعبير عن كل ضلالة . ولسنا في مقام شرح البدعة ، حتى لا يتيه طالب القرآن في مفاوز الإسهاب  
نقول :

الألف المخصص إشارة اصطلاحية اتفق عليها ووضعها علماء ، وتلقاها عنهم علماء ثقات بالقبول ، وليست هذه الإشارة بزيادة ولا تحريف لكتاب الله ، إنما لبيان علل دقيقة كثيراً ما تخفى على كثير من طلبة العلم ، وضعت بدل الألف المحذوف والذي عرفت له في المصاحف أشكال عديدة .

كشق السطر وكتابته فوق السطر وتلوينه بالأحمر ، وهذه الإشارة على شاكلة الترقيم . وتسنين الصاد والضاد وترك نقط حروف ( ينفق ) إذا تطرفت ، ووضع علامة المد المتصل والمنفصل ، ونبرة الهمزة ،

ونقط الياء المنقلبة وغيرها من علامات الضبط كالتغدير والتسهيل  
وعلمة الإمامة المختلفة الشكل بين المصاحف ، مما لم يقل أحد بنمه  
أو كراهته ، ونسأل الله تعالى أن يرزقنا حسن الأدب مع كتابه .  
إن الألف المخصص ليس من وقفيات الرسم بل هو من إشارات  
الحذف ، أما الوقفي فهو الألف المحذوف ذاته في أكثر مواضعه .

- هل للمحو حرمة ؟

بلاد المغرب والسودان وأكثر بلاد إفريقيا واليمن والهند تعتمد أغلب  
دور التحفيظ فيها والتكاي على طريقة الكتابة على الألواح ، وهي  
أسلوب فريد ممتع مفيد ، والمشتغلون بهذه الطريقة يسمون ما ينزل في  
الماء من أثر الطاهر الذي كان مكتوباً على وجه اللوح ( بالمحو ) وله  
في نفوسهم قداسة وحرمة مستمدة من أنه كان على هيئة حروف  
قرآنية فعظموه واحترموه ، وقالوا بحرمة إلقاء هذا المحو على قوارع  
الطرق أو في المصارف العامة أو امتهانه بحال من الأحوال ، بل وإن  
كثيراً من المشايخ الكرام استشفوا به وعدوه من رقاهم المباركة ،  
وشوهد أثره بما لا يحصى ولا ينكر ...

ما هي أشهر الكتب التي يمكن أن يستفيد بها الطالب في علم الرسم ؟

- متن عقلية أتراب القصائد للإمام الشاطبي وشروحها

- المقنع للإمام الداني .

- التنزيل للإمام أبي داود .



- دليل الحيران على مورد الظمان للمارغني .
- سفير العالمين في إيضاح وتحرير وتحبير سمير الطالبين في رسم وضبط الكتاب المبين .
- إتقان البرهان في علوم القرآن لفضل حسن عباس .
- رسم المصحف وضبطه بين التوقيف والاصطلاحات الحديثة للدكتور : شعبان محمد إسماعيل .
- علاقة القراءات بالرسم القرآني . د: شعبان محمد إسماعيل .  
وغيرها كثير ذكرت منه غي قائمة المراجع.
- ماهي المصادر التي اعتمدها الكتبة في نسخ مصحف الجماهيرية ؟
- انظر " الصفحة " ع . في آخر مصحف الجماهيرية
- انظر " الصفحة " و . في آخر مصحف الجماهيرية

## الباب الثاني رسالة المخصص

### الهمزة المخصصة ( 4 )

جمعها الشيخ أحمد حمادي بقوله :

أربعة بحرف الهمز فاردها      حقيقة وكن لها منتبهاً  
قرأنا في يوسف جاء فاعلما      وزخرف وهي التي أولاهما  
جاءنا في الزخرف مع براءوا      في سورة الممتحنة قد جاءوا

#### 1 - 2 - ( قرءنا ) بموضعيه في أول يوسف وأول الزخرف .

رسم بالحذف عن الشيخين وذكر الشيخ الضباع فيهما الخلف عن الداني ( سفير العالمين . فقرة : 75 ) واختلف في موضع الزمر " قرءنا عربياً غير ذي عوج " والعمل فيه على الإثبات كالبقية ، وعددها 68 مرة في القرآن ، والأصل عند الداني في كلمة ( قرءان ) الإثبات ، كذا كل ما كان على وزن ( فعلان ) من الأوزان السبعة التي نص على إثبات ألفها وهي ( فعلان - فاعل - فعلان - فعال - فعال - مفعال ) والحذف في الخرفين - هنا لعلة معنوية ، فبالنظر إلى الآيات نجد أن كلا الحرفين ورد في مفتتح سورته ، وكلتا السورتين مفتحة بالحروف المقطعة يليهما ذكر الكتاب ووصفه بالمبين ، ثم في الزخرف ( جعلنه ) وفي يوسف ( أنزلنه ) وجعل هنا بمعنى صير لا بمعنى خلق وهذا معنى فارق : وتختتم الآيتين بالأمر

بإعمال العقل في صيغة الإنشاء ( لعلكم تعقلون ) وبين السورتين  
تناسق عجيب رائع ، وفي العقلية :

"في يوسف خص قرءاناً وزخرفه \* أولاً هما وبإثبات العراق يرى"  
الزبدة :

رسمت ( قرءاناً ) بيوسف والزخرف بالآلف المخصص في مصحف  
الجماهيرية إشارة إلى المشكلة والتوافق في موضعهما من السورتين  
، ولما بين السورتين من تناسق كبير في معانيتهما وفي هذا الحذف  
معني الاقتصار أيضاً " والله أعلم "

تنبيه / قرأ ابن كثير لفظ القرآن أينما ورد بغير همز ( انظر شروح  
الشاطبية عند قول الشاطبي : ولفظ قرآن والقرآن ( د ) واؤنا .

وعن تقديم أحد الوجهين على الثاني انظر ( مقدمة المخللاتي -  
تحقيق أبو الخير المرادي - ص 81 ) فيما نقله : " والراجح لمن  
كتب مصحفاً لأحد رواة الكوفة الإثبات اتباعاً لأصولهم العتيقة  
ويترجح الحذف لمن كتب مصحفاً لأحد رواة المدينة اتباعاً وموافقة  
لمصاحف المدينة " .

3 - ( جاءنا ) بموضع الزخرف .

أثبت الإمام الداني الألف الأولى في اختياره وحذف الثانية وفي  
المورد :

" ورسم الأولى اختير في جاءنا وفي ترأ عكس هذا باننا "

وقرأ البصري وحمزة والكسائي وروى حفص ( جاءنا ) على الأفراد  
ولم يتعرض لها الشاطبي وذكرها راوية في الحرز :  
وحكم صاحب قصر همزة جاءنا .....

وقد رسمت في مصاحف ورش بالآلاف الأحمر ( المحذوف ) كذا عند  
الخرار واختلف فيها عن الداني في المقنع ( ص 24-25 ) حيث قال  
: وكذا رسموا في كل المصاحف : " ( حتى إذا جاءنا ) في الزخرف  
بألف واحدة ، ويجوز أن تكون الأولى ويجوز أن تكون الثانية وهو  
أقيس عندي " أ هـ . بتصرف وفي العقلية :

( واكتب تراءأ جاءنا بواحدة )

الزبدة :

رسمت ( جاءنا ) بالزخرف في مصحف الجماهيرية بالآلف  
المخصص اقتصاراً ، إذ لا مثل لها في القرآن ، ولتحتمل قراءة  
الأفراد ، وحذف الثانية هو ما عليه العمل وذكرها المخلاتي في باب  
ما حذف تخفيفاً ( مقدمة شريفة كاشفة - ص 83 )

4 - ( برءوا ) في الممتحنة .

رواها الداني بإسناده في المقنع ( ص 90 ) بالحذف في باب ما  
اتفقت على رسمه مصاحف أهل الأمصار ( سفير العالمين فقرة -  
75 ) وعليه أبو داود في التنزيل ( تكرر فيه ) واتفق على رسم

همزتها واواً ( سفير العالمين . باب ما خرج من القياس من الهمز المتحرك المتطرف بعد الألف ) .

وزيادة المبنى زيادة في المعنى أي : تمام تبرؤ إبراهيم عليه السلام من عبادة من قومه وما أعقب ذلك من عداوة وبغضاء في الله الحق . سبحانه .

-- الزبدة :

رسمت ( برءوا ) في مصحف الجماهيرية بالألف المخصصة إشارة إلى أنها من وقفيات الصحابة التي أجمعت المصاحف على حذفها ولا يخفى أن الألف المحذوفة ليست من أصل الكلمة .

#### الباء المخصص "13" موضعاً

ربكع : بأول النساء - الربكيون : بآخر المائدة - بكلف الكعبة : بآخر المائدة أنبكوا : بالأنعام والشعراء - وبطل : بالأعراف وهود - والخبيث : بالأعراف والأنبياء - بكعد : بسبأ \* كبكر الإثم : بالشورى والنجم - عكدي بالفجر .

5 - ( ربكع ) بأول النساء : نص الشيخان على رسمها بالحذف ، وورد في سفير العالمين أنه من الحروف التي رواها الداني بإسناده عن قالون عن تافع بحذف الألف ( سفير العالمين - ج 1 / 112 )

والشاطبي في العقلية في باب الحذف والإثبات ، أما حرف فاطر فمختلف فيه ، وأبو داود على الحذف ، وأثبتته الداني وعليه مصحف

الجماهيرية .

الزبدة :-

رُسمت ( ربكع ) بأول النساء في مصحف الجماهيرية بالألف المخصص لأن الداني اختص بحذفها دون حرف فاطر فهو من باب : حذف الاقتصار ، ولهذا الحذف علة معنوية ، وهي أن حذف الألف يعني التصاق الحروف ؛ أي : وجود أربع زوجات في نفس الوقت على ذمة رجل واحد .

أما رسمها ثابتة في أول فاطر فإشارة إلى أن الله ملائكة عظام الخلق حتى أن منهم من له أربعة أجنحة كل جناح منفصل في ضخامته عن الآخر ، ومنهم فوق ذلك .

6 - ( الربكيون ) بأخر المائدة ( لولا ينهام الربانيون .. )  
لم يتعرض لها في العقيلة ، وأغفلها المورد ، وذكر غيرها بالحذف في باب الاتفاق والاضطراب في الحذف ، ونفهم من قوله :  
وأثبت التنزيل أولى يابسات ..... ..

إلى قوله : ..... وجاء ربانيون عنه بحذف مع ربانيين :  
أن التنزيل لأبي داود حذف الألف في اللفظين قولاً واحداً وهما موضع المائدة " والربانيون والأخبار بما استحفظوا " وموضع آل عمران " ولكن كونوا ربانيين " واختلف فيهما عن الداني مع نظيرتهما ( المخصصة ) ( لأنه لم ينص عليه بعينه - الحذف - لكن



ينبغي الأخذ له بحذفه لدخوله في عموم قاعدة الجمع المذكر سالم ( أهـ ( سمير العالمين . فقرة 69 . ) وعلى هذا فلا خلاف في حذف " الربانيون وربانيين " في موضع المائدة " والربانيون والأخبار " ( 44 - مائدة ) ، ونقل دليل الحيران الاقتصار عليها دون الثانية " ينهاتهم الربانيون " ( 63 - مائدة ) ، ونص سمير الطالبين وشرح له السفير على الموضعين في المائدة بالحذف لأبي داود والاختلاف فيهما عن الداني ، بذلك يكون تحرير الحذف بوصف الاضطراب في ثانية المائدة دون الأولى والثالثة .

#### الزبدة :-

رسمت ( ينهاتهم الربانيون ) بالمائدة في مصحف الجماهيري بالآلف المخصص من باب حذف الاقتصار لوقوع الاضطراب فيها عند الداني دون أختيها  
7 - ( بـ كـ لـ مـ نـ ) الأرجح فيه الحذف عند العقيلة ، وفي المورد قوله :

وبالغ الكعبة قل والأنبياء	فيها يسارعون أيضا روي
وستة الألفاظ في التنزيل	محذوفة من غير ما تفصيل
تنص على أن الشيخان اتفقا على حذف ألف ( بالغ ) المضاف للكعبة	
دون غيره كحرف الطلاق والرعْد والنحل مهما تنوع ، ففيه خلاف ،	
وذكر أبو داود في التنزيل أن الكل عنده بالحذف أما الداني فيثبت	

الألف إلا في المضاف للكعبة .

الزبدة :-

رسمت ( بـ كـ لـ فـ حـ طـ زـ ) بالألف المخصص في مصحف الجماهيرية  
لأن الداني اقتصر على حذفها دون مثيلاتها خلافاً لأبي داوود  
والخراز فالحذف هنا من باب الاقتصار .

وأرى فيها دقيقة معنوية لطيفة بالإضافة إلى الكعبة الشريفة ، فإن  
بلوغ الهدى

لا يكون إلا بذبحه في الحرم ، وللمهدي أن يذبح في أي موضع منه ،  
فعن جابر - رضي الله عنه - أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم  
- قال : ( كل مني منحر ، وكل المزدلفة موقف ، وكل فجاج مكة  
طريق ومنحر ، ( رواه أبو داوود - 1937 / وابن ماجه - 3048 )  
والأولى للحاج أن يذبح بمنى ، وللمعتمر أن يذبح عند المروة ، كل  
في موضع تحلله ، فتأمل هذا المعنى اللطيف . والله أعلم بمراده .

8 - 9 - ( أنبأوا ) في موضعي الأنعام والشعراء

رسمت همزته الثانية على الواو ، وهذا رسم على غير قياس كما ذكر  
الشاطبي في العقيلة ، والزيادة هنا بالنظر إلى الدلالة العرفية التي قد  
تكون قائمة على حسن الاختيار ودقته ، وتتمثل في الآتي :-

- مناسبة صفات الصوت للمعنى .

- مناسبة زمن الصوت لزمن الحدث .

- مناسبة صيغة اللفظ للمعنى .

- زيادة المبني لزيادة المعنى . والعكس بالعكس .

- وكلمة ( انبَكُوا ) في موضعها زيد مبناها لزيادة معناها ،

وهو الوعيد المنتظر وهول انتظار المكروه أشد من واقعته، كما أن

انتظار الضرب أشد على النفس من الضرب .

وأيضاً - تهويل من الله وتخويف وزجر عن التكذيب - ، كأنه

يقول للمكذابين : سيأتىكم نبؤ عظيم مهول لا تتوقعونه ولا تتخيله

عقولكم ، بل هي أنباء عظيمة جراء تكذبيكم ، ولما جاءت الأنباء في

سورة القمر - مثلاً - بصيغة الماضي " ولقد جاءهم من الأنباء ما فيه

مزدجر " رسمت عادية وتكررت كثيراً ولم تحمل معنى - أختيها -

في الموضعين ، ويعزز ما ذكرناه ورود ( نبأ ) المفردة عادية إلا في

موضع واحد " نبؤا عظيم " لخطورته ، أما رواية رسمه فقد روى

الداني هذان الحرفان بسنده بالواو واتفقت على هذه الصورة مصاحف

العراق ، وذكر الخلاف في حرف الشعراء ( دليل الحيران - ص

360 ) .

الزبدة :-

رسمت ( أنبَكُوا ) في مصحف الجماهيرية بالألف المخصص في

موضعي الحذف وزيادة الواو ، لأن ألفها رسم اتفاقاً بالحذف حيث لا

يسوع رسمه ثابتاً والواو بعده زائدة وألف بعدها زائدة ، فحذف الألف

بعد الباء من باب دخول الحذف على الحروف الأصلية وهو أولى من حذف الزائدة ، فخصصت في مصحف الجماهيرية إشارة إلى حذف الاختصار الذي يدخل على الأصلية والاختصار على الحرفين .

10 - 11 - ( وبكطل ) في الأعراف وهو

خلافاً لأبي داود اقتصر الداني على حذف هذين الحرفين ورواهما بالحذف بسنده إلى قالون عن نافع ، وذكرهما في العقيلة :

" ونافع باطل معاً ..... بالحذف "

أما المخللاتي في مقدمته فقد نص على حذف ألف " باطل " مطلقاً وعده من الحذف المطرد ( مقدمة شريفة . باب الحذف ص 78 ) الزبدة :-

رسمت " باطل " في مصحف الجماهيرية مخصصة من باب حذف الاختصار .

12 - 13 - ( الخبث ) :- في الأعراف والأنبياء

أخبر الخراز باتفاق شيوخ النقل على حذف ألف ( الخبث ) بموضعيه . ثم الخبث وخلف زاكية وعن أبي داود حذف غاشية وفي العقيلة نص على الحذف :

... .. عنه الخبث حرفاه ولا كدرا ( 70 )

وعليه العمل في جميع مصاحف الأمصار .

الزبدة :-

رسمت ( الخبث ) بموضعها في مصحف الجماهيرية بالألف  
المخصص لأن المصاحف اتفقت على حذفها فهو من باب - حذف  
الاشتجار .

14 - ( بكء ) بسبأ لا غيره في القرآن

اتفق النقلة في رسمه بحذف الألف كما ذكر المورد ( دليل - 180 )  
تساقط احذف سامراً وباعد

وعن أبي داود والقواعد

وقراها ابن كثير وأبو عمرو وهشام بعين مشددة مكسورة دون ألف  
الزبدة :-

رسمت ( بكء ) بالألف المخصص في مصحف الجماهيرية إشارة  
إلى قراءة ابن كثير والبصري ورواية هشام فالحذف لاحتواء القراءتين  
والتخصيص إشارة إلى إجماع المصاحف على حذفها ووجود قراءة  
أخرى تسقط الألف ، وليعلم القارئ المفضل أن هذا الحذف على غير  
قياس ، وسيلاحظ ذلك إذا تتبع العلة المذكورة من تعدد القراءات ، وما  
حذف لأجل ذلك الاحتمال ، ثم نجد لفظ ( تفاوت ) في مصحف  
الجماهيرية رسم بالألف الثابت وفيه قراءة سبعة متواترة دون ألف "  
تفاوت " مع تشديد الواو وضمها !

15 - 16 - ( كبر الإثم ) بالشورى والنجم

دون حرف النساء ، نص عليه الخراز ، وعليه الشيخان ، وفي المورد  
: ( بالحذف مع ختامه كبائر .... ... ) ، وعليه العقلية ، وإنما خرج

حرف النساء " كبائر ما تنهون عنه " لعلتين :

الأولى :- أنه على قراءة واحدة . اللهم إلا قراءة شاذة لسعيد بن جبير  
ومجاهد " أن تجتنبوا كبير " ( ابن خالويه في القراءات الشاذة ) أما

حرفي الشورى والنجم ففيهما قراءة سبعية بالإفراد . وفي الحرز :  
كبير في كبائر فيها ثم في النجم ( شـ ) مللا ( شاطبية - 1019 )

الثانية :- أن حرفي النجم والشورى في وصف مؤمنين / متقين تركوا  
الفواحش والآثام فجاءت كلمة كبائر في خطابهم منكشاة محذوفة الألف  
إذ الاجتناب منهم حاصل متحقق ، أما حرف النساء فالاجتناب مطلوب  
، والخطاب دعوة على الإقلاع ؛ فكان المخاطب

ما يزال مداوماً على الكبائر؛ فرسمت الكلمة كاملة بألف قائمة ، فلا  
يتساوى خطاب التقي وخطاب العاصي كما لا يستوي المدح والزر .  
الزبدة :- رسمت كبائر بموضعيتها في مصحف الجماهيرية بالألف  
المخصص لتحتمل قراءة حمزة والكسائي دون ألف ، وكذا لتحتمل

القراءة الشاذة

17 - ( عبّدي ) بالفجر .

رواه الداني بسنده إلى إسماعيل القاضي عن قالون عن نافع بحذف  
الألف في المقنع ( ص 14 - ) وذكر فيه أن ياءه ثابتة في كل



المصاحف، وقرئت شاذة بالإفراد (عبدى) لأبى بن كعب وابن عباس .  
الزبدة :-

رسمت (عبدى) بالآلف المخصص في مصحف الجماهيرية من  
باب حذف الاقتصار : أي اقتصر عليها دون أخواتها .

### التاء المخصص ( 1 )

18 - ( ختّمه مسك ) لا غير .

رسمت بالحذف عن الشيخين كما نص عليه في المورد وعنهما ... ..  
( بالحذف مع ختّمه )

... ، ذكره في الدليل ( ص 201 ) ، وعليه العقيلة وقرأه الكسائي  
بفتح الخاء وألف بعدها ( خاتمه )

..... وختّمه بفتح ومد بعده ( ر ) أشدّاً

فعلى قراءة الكسائي لا يكتب ألف بعد التاء مطلقاً .

الزبدة :

رسمت ( ختّمه ) في مصحف الجماهيرية بالآلف المخصص إشارة

إلى أنها الموضع الوحيد الذي اقتصر عليه الشيخين بحذف ألفه بعد

التاء وهي على وزن ( فعال ) وليس حرف ( ختّمه ) من باب كتاب ؛

لأنه على غير قياس .

( وقد يعلل الحذف على أنه توطئة لقراءة الكسائي رسماً وحذف

المحذوف أهون من حذف الثابت ) . فتأمل .

## الناء المخصص ( 2 )

( ءاثرهم يهرعون ) ( أثره من علم )

19 - ( ءاثرهم يهرعون ) الصافات

أجمعت شيوخ النقل على حذفه ، ففي المورد

( وهم على ءاثرهم كلهم )

أي : لكل أهل الرسم في هذا الموضع بالحذف ، أما غيره فقد نص أبو

داوود على عموم الحذف فيه حيثما وقع ( انظر التنزيل . ص 802 )

ونقل السفير عن اللبيب قوله : " واتفق كتاب المصاحف كلهم

والمصنفون لكتب الرسم على حذف الألف التي بين الناء والراء من

قوله تعالى " ءاثرهم " حيث وقع ..... وذلك مروى عن نافع " )

سفير العالمين . فقرة 77 . هامش الحرف المذكور ) .

أما الداني فقد اقتصر على حرف الصافات دون غيره ، ورواه بسنده

إلى قالون عن نافع بالحذف ، وفي العقيلة :

... ( الكل آثرهم عن نافع أثراً )

ومثلها الاقتصار .

20 - ( أثره ) بالأحقاف ، وقرئت ( أو أثره من علم ) لعلي بن أبي

طالب - رضي الله عنه - والسلمي والحسن وقرئت ( أثره ) للسلمي

- أيضاً - وقتادة ، وذكر الكسائي ( إثره ) و ( أثره ) وكلها قراءات

شاذة ( أنظر القراءات الشاذة لابن خالويه )

الزبدة :-

رسمت التاء مخصصة الألف في مصحف الجماهيرية بموضعين "   
ءأشكرهم يهرعون " وخصصت للداني اقتصارا ، والثاني ( أثره ) إذ   
ليس لها ثانية في القرآن كما أشارت لذلك العقيلة "حذفه أثارة حصراً "

الجيم المخصص ( 4 )

( جعل الليل سكناً ) ( لـجـلـون ما عليها ) ( أن يخرجكم )

( يـجـزى )

21 - ( جعل ) بالأنعام

العقيلة على حذفها لنافع كذا الشيخان ( الداني وأبو داود ) بخلف في   
المصاحف والعمل على الحذف واستحبه أبو داود لجميع القراء على   
اختلاف قراءاتهم ، فقد قرئت بغير ألف على أنها فعل ومفعول به   
( جعل الليل ) وهي قراءة عاصم وحمزة والكسائي وخلف العاشر   
والباقون كقالون .

وذكر أبو داود في التنزيل ( ص 506 ) " أن الكاتب إن شاء أثبت   
الألف لغير أهل الكوفة ( عاصم وحمزة والكسائي ) على قراءاتهم وإن   
شاء بغير إثبات للكوفيين " ونعزو تخيير أبي داود للكاتب بقوله " إن   
شاء " إلى تحرزه عن القطع في حرف دونما سند ، وإلا فلا خلاف أن

الصواب أن يوافق الخط الرواية التي يقرأ بها ، وحفظ لسان القارئ من الخطأ في كتاب الله من أهم مقاصد الرسم والضبط ، ولو كان التخيير يجوز في الباب لكان كتابة القرآن بالخط المعياري المعروف اليوم أسهل ، ولما كانت هناك حاجة إلى حذف وإثبات وزيادة وغير ذلك من معلومات الرسم القرآني ، ولا أرى تخيير أبي داود إلا لثبوت الرسمين عنده دون رجحان ، يؤيد الرأي قول السخاوي في الدرة الصقلية ( 18 / أ ) : رأيت ألف جاعل ثابتة في مصحف أهل المدينة وأهل الشام وأهل اليمن ورأيتها محذوفة في مصاحف الكوفة " أ هـ

وفي الحرز : " وجاعل اقصر بفتح الكسر والرفع ثملاً / وعنهم بنصب الليل ( 655 - 656 ) يعني الكوفيين ومن الدرة خلف العاشر . الزبدة :

رسمت ( جاعل ) بالأنعام في مصحف الجماهيرية بالألف المخصص لتحتمل قراءة الكوفيين بغير ألف ، خلافاً لأختها في فاطر " جاعل الملائكة رسلاً " إذ ليس فيها إلا قراءة واحدة لذا رسمت بالألف الثابت كذا أثبتت في البقرة ( جاعل في الأرض )

وفي آل عمران ( وجاعل الذين ) انظر دليل الحيران : باب اختلاف القراء بين الحذف والإثبات في بعض الكلمات . " ص - 154 "

22 - ( لجعلون ) بالكهف

قال الشيخ الضباع رحمه الله في سميره " اتفق الشيخان على حذف ألف جمع المذكر السالم وما ألحق به إذا لم يكن مهموزاً أو منقوصاً أو محذوف النون أو بعد ألفه تشديد مباشر أو مفردة على وزن فعال أو فعالى أو فعالي ، واستثنى بعض المتأخرين عن الداني ما قل دوره ( تكراره ) نحو : ( لجا علون ) أ هـ بتصرف ( سمير الطالبين . باب حذف ألف جمع المذكر السالم ) ، وصح النقل عن الداني نفسه بذلك ، ولم أجد ضابطاً للشيخين في كثرة الدور وقلته فيما تيسر لي من مصادر إلا قول الدكتور أشرف طلعت في شرحه على السميع فيما نقله عن الرجراجي : " يحتمل أن يكونوا ذكروا التكرار تنبيهاً على علة الحذف في مجموع السلامة لتكرارها وكثرة دورها من حيث الجملة ، أو كثرة دورها على الألسنة "

الزبدة :-

رسمت ( لجا علون ) في مصحف الجماهيرية بالألف المخصص لأنها من المستثنيات لقلة الدور في أحد الأوجه عند الداني من قاعدة جمع المذكر السالم .

23- ( يخرجكم )

لا خلاف في أنه من حذف ألف المثني ، والتخصيص دلالة على

الاختصار

24 - ( يجزى ) في سبأ لا غير .

قرأها حمزة والكسائي ورواها حفص (نَجَازِي) بالبناء للمعلوم وقرئ شاذاً عن مسلم ابن جندب (يَجْزِي) بغير ألف بعد الزاي والمورد والعقيلة على حذفها ، ورواها الداني بسنده إلى قالون بالحذف ، ولم أجد فيها - بما تيسر لي من آلة البحث - ما يعلل رسمها مخصصة منقولا ، ولعل التخصيص إنما لورود قراءتين فيها ، وأنها واحدة لا ثانية لها في القرآن .

#### الخاء المخصص " 4 " مواضع

##### (يخدعون) (تخلف)

25 - 26 - 27 (يخدعون ثنتان في البقرة وواحدة في النساء قال صاحب العقيلة :

واحذفهما بعد في ادارعتم ومسا

كين معاً ويخدعون جري

واستثني بعض شراح العقيلة حرف النساء الذي رسم في مصحف الجماهيرية مخصصاً أيضاً أما خادعهم فرسمت في مصحف الجماهيرية بالألف ، وذكر الداني في المقنع

(ص 84) ما يفيد حذف ألفه ، وحكاه عنه اللبيب في كتابه " الدرة الصقلية في شرح العقيلة وابن عاشر في " فتح المنان " ونقل ابن عاشر في فتح المنان عن التجيبي أنه قال : في النساء يخدعون الله وهو خادعهم بغير ألف فيهما "



ومثله نقل الحذف ابن القاضي في " بيان الخلاف ( ص 71 ) عن "

التبيين لأبي داوود " ونظم ذلك بقوله :

خادعهم بالحذف والتبـيـن

وفي التجـيـب فخذ تبـيـني

ونصه في عمدة البيان :

كذلك في اللبيب والإتقان

فيظهر للناس من كل ما سبق ومما نص عليه العلامة علي الجكاني في

متمه على الألف المحذوفة للكلمات القرآنية حسبما نقل الخراز في

فصل الألف المحذوف بعد الخاء .

ولا تخاف دركاً بخارجين

يخادعون الخاسرين الخالفين

من كل ذلك نرى أن وجه التخصيص لهذه الكلمات في مصحف

الجماهيرية بالحذف أن الداني ذكر حذف الكلمات الثلاثة .

في البقرة والنساء ونقول تفصيلاً :

" وما يخدعون " في البقرة رواها الداني بإسناده في المقنع عن قالون

بالحذف ، وإسناده إلى محمد بن عيسى عن نصير . في باب ذكر ما

اتفقت على رسمه مصاحف أهل الأمصار .

" انظر سفير العالمين في إيضاح وتحريـر وتـحـبـير سـمـير الطالـبـين في

رسم وضبط الكتاب المبين للدكتور أشرف طلعت - ج 1 / ص 129 "

ووجه تخصيصها . اختلاف القراءات

قال الشاطبي في الحرز :

وما يخدعون الفتح من قبل ساكن

وبعد ذكا والغير كالجرف أولاً

أراد بذلك أن نافعا وابن كثير وأبو عمرو وخلف العاشر قرعوا بضم الياء وفتح الخاء وألف بعدها وحمزة الكسائي وابن عامر وعاصم وأبو جعفر ويعقوب معهم بإسكان الخاء بين مفتوحتين ووجه قراءة نافع ؛ أن الرجل يخادع نفسه ولا يخدعها لأن المفاعلة تقتضي التلبس بالفعل ولا تقتضي تحقق نتيجة الفعل فنقول مثلاً : " يعالج الطبيب المريض " فتلبس الطبيب بالمعالجة لا يقتضي بالضرورة حصول نتيجة الفعل التي هي الشفاء . فعلى هذا الوجه " يخادعون " يكون بمعنى أن المنافقين في مخادعتهم لله ولرسوله والمؤمنين إنما يفعلون ذلك بأنفسهم . إذ الله جليل في علاه ، ورسوله - صلى الله عليه وسلم - في عصمة " والله يعصمك من الناس " ، والمؤمنون في منعة من الله - سبحانه وتعالى - " والله العزة ولرسوله وللمؤمنين " وقد أجاب الزمخشري في الكشف بما حصله أن المخادعة الثانية مستعملة في لازم المخادعة الأولى وهو الضرر ، فصح استعمال " يخادع " في هذا المعنى مجازاً أو كناية وهو من باب بناء المجاز على المجاز .

ووجه اللفظ هذا يسوغ معه تخصيصه بالحذف وهو وجه التخصيص

إشارة لاختلاف القراءات في الكلمة القرآنية ، ويؤيد هذا المعنى أنها قرئت شاذة بضم الياء وسكون الخاء وفتح الدال مبنية للمجهول ، وهي قراءة الجارود بن أبي سبرة ، وقرأها مورك بن مشمرخ العجلي بفتح الياء والخاء وتشديد الدال على التكثر .

الزبدة :-

التخصيص في حذف " وما يخدعون " لعلة احتمال القراءة الثانية .  
التخصيص في حذف " يخدعون الله " بموضعيه لعلة معنوية وهي أن الداني خصهما بالحذف إشارة إلى عدم تحقق المراد من الفعل ، فكان الفعل محذوف من الوجود والحصول ، أو هو من باب حذف الاختصار

28 - ( لا تخلف دركاً ولا تخشى ) بسورة سيدنا طه - صلى الله عليه وسلم - أبو داود والداني - رحمهما الله - على حذفه ، وقد رواه الداني بسنده إلى محمد بن عيسى عن نصير في المقنع ( 98 ) ، ورسمت في مصاحف ورش المغاربة القديمة بالألف الأحمر - المحذوف - وكذا في المصحف المصري ، الخراز أيضاً على الحذف واختار العلامة الصفاقسي رسمها بالألف للبصري موافقة لبعض المصاحف . وإلى ذلك أشار الشاطبي في العقيلة بقوله :

خلقت واخترت حذف الكل ، ( واختلفوا بـ : لا تخف ) ، نافع

تسقط اختصرا

وفي مورد الظمان قوله :

ولا تخاف دركاً يدافع الحذف عنهما بخلف واقع

فأخبر عن الشيخين بالخلف في حذفه ( دليل الحيران - ص 188 )  
وقد قرأ حمزة هذا الحرف ( لا تخف دركاً ) بغير ألف ، والفاء ساكنة  
، والباقون بضم الفاء مع ألف . قال الشاطبي في الحرز :  
..... لا تخف بالقصر والجزم ( ف )

صلا " 879 "

الزبدة :-

رسمت ( لا تخف ) بالألف المخصص في مصحف الجماهيرية  
إشارة إلى أن الحذف فيها لتحتمل القراءة المتواترة بغير ألف ،  
ورسمها بالألف ينافي الاحتواء للأوجه .

— ( حذف الإشارة : هو ما يكون موافقاً لبعض القراءات )

الدال المخصص ( 5 )

فادأرأتم - يدأفع - تدأركه - ادأرك - أتعأدأني

29 - ( فادأرأتم ) واحد لا غير

نص الشاطبي على حذف ألفيها بعد الدال وبعد الراء في عقيلته بقوله :  
( واحذفهما بعد في ادارعتم ) وعليه الداني في المقنع وأبو داوود في  
التنزيل والخراز في الدليل .

وعلى قاعدة ( شمول ) نلاحظ أن الحذف مناسب لمقام المدارأة ، فكل

يدفع عن نفسه التهمة ؛ فالجاني خشية العقوبة ، والبريء خشية الظلم ، فلا أحد منهم على أمر قائم دون خوف ، والأمر مبهم ، فكان الحذف أبلغ في الإشارة للمعاني من الإثبات .  
الزبدة :-

رسمت ( فادأرأتم ) في مصحف الجماهيرية مخصصة الدال لأنها من باب حذف الاقتصار ، أما الهمزة بعد الراء فاتفقت المصاحف على حذفها واختلفت صور الحذف ، فمنهم من يرسم همزة على السطر فقط ، ومنهم من يرسم همزة على السطر وتحتها ألف محذوف ، ورسم المغاربة لورش بالألف الأحمر والهمزة الصفراء وعليه مصحف الجماهيرية .

### 30 - ( يدافع ) بالحج .

اختلفت المصاحف في رسمها ، وعملنا على الحذف ، و به أخذنا عن مشايخنا ، وقد رواه الداني بإسنادين أحدهما بالحذف وهو إلى قالون عن نافع ، والثاني إلى محمد بن عيسى بن نصير وهو بخلاف على الوجهين ، ( كلاهما في المقنع ) ، والخراز على الحذف ، كذا أبو داوود على أشهر أقواله ، ومصاحف أهل المدينة على الحذف .  
وقرئت ( يدفع ) لأبن كثير وأبو عمرو ويعقوب والباقي كقالون ، وشاهده من الحرز :

(( ويدفع (ح) ق بين فتحه ساكن يدافع ))

حق : عبد الله بن كثير المكي وأبو عمرو بن العلاء البصري وهو من رموز الاجتماع في الحرز .

الزبدة : -

رسمت ( يدافع ) في مصحف الجماهيرية بالآلف المخصص لثلاث علل .

الأولى : لتحتمل القراءتين .

الثانية : لاختلاف الداني في رسمها .

الثالثة : أنها من ألفاظ الدفاع .

31 - 32 - ( تداركه )

حذفه الشيخان وعليه التنزيل والدليل والمقنع وفي العقيلة : ١

(( حذفوا وأن تداركه عن نافع ظهراً ))

فنص على حذفه لنافع .

الزبدة :-

رسمت ( تداركه ) في مصحف الجماهيرية بالآلف المخصص

اختصاراً من باب حذف التخفيف ، أو لقلّة دورها في القرآن ،

وخصصت هي وأختها في موضع النمل " بل ادرك علمهم " إلا أن

فيها قراءتين ؛ الثانية للمكي والبصري بغير ألف " بل ادرك " فيزداد

على وجه حذفها المذكور وجه احتمال القراءات .



### 33 - ( أتعذّرني )

رسمت عند الخراز بالحذف وفي المصاحف المغربية بالحذف  
ورسمت في مصحف دار الصحابة للقراءات العشر بالألف الثابت  
كأخواتها من أمثلة ( تذودان ) ، فقد اختلفت في رسمها المصاحف  
الزبدة :-

أقول - وما قلتي بحجة :- بعد الاستقراء لعوامل الحذف في ألف  
التثنية لم أعر على تفصيل في هذا الحرف ، ويظهر لي أن الألف هنا  
حذف اختصاراً لكثرة حروف الكلمة ودخول أحرف الزيادة وكونها من  
أكثر حروف الفعل (وعد) الأصلية ، سيما بعد حذف الواو عند  
مضارعة الفعل فحذف التثنية تخفيفاً ، وكونها غريبة لا مثيل لها  
في القرآن ؛ رسمها النقلة في مصحف الجماهيرية بالألف المخصص  
ولو بحثنا لها عن مثيل من تركيبها النحوي لقلنا أنها من باب  
( ترزقنه ) بيوسف  
نكتة :-

قد يجد المتتبع للعلل المعنوية للرسم القرآني ما يربط بين حرفي  
الأحقاف والأنفال

( أتعذّرني - الميعد ) المخصصين وبالتأمل حولهما يستدف المنثور  
من المعنى الخفي ويبدو ، فحرف الأنفال جاء في سياق الاختلاف في  
الميعاد ؛ فهو غير واقع .

وجاء حرف الأحقاف في سياق تكذيب بالميعاد ؛ فهو - في ظنهم - غير واقع أيضاً ، وجاء حرف الأنفال في الميعاد بين المسلمين والمشركون .

وحرف الأحقاف كذلك حكاية بين أبوين مسلمين وابن عاق مشرك ، فجاءت كلمة الميعاد غير المتحقق منكشمة محذوفة الألف ، ومثلها أتعداني لما صدرت من قلب منكر مكذب كأنه يستصغر ويسفه رأى القائلين بأنه سيبعث بعد موته وهو يرى ذلك محالاً .

### الذال المخصص ( 2 )

(( لغوا ولا كذاباً - جذأ ))

### 34 - ( ولا كذاباً )

وردت اللفظة مرتين في القرآن في سورة ( عم ) الأولى بالإثبات وهذه بالحذف عن الشيخين ، وذكر الضباع فيها الخلاف عن اللداني وشهر الحذف ، ورواه في المقنع بسنده إلى قالون عن نافع ، أما في ( هجاء المصاحف ) فقد روى إثبات الألف في هذا الحرف عن محمد بن عيسى الأصبهاني ، وهو أحد طرق ورش عن نافع ، وحاصل ما توصل إليه الدكتور أشرف طلعت ومن قبله الدكتور شرشال أن أبا داود لم يتعرض لهذا الحرف لا بحذف ولا بإثبات ، ونقل اللبيب أن الإجماع على أن الأولى في مصحف الإمام بألف والثانية بغير ألف ، وهو ما عليه عملنا .

إذا نزلنا قاعدة ( زيادة المبنى في الكلمة القرآنية تدل على زيادة المعنى )

على حرفي النبا لتبين لنا صحة مطابقتها للنظر فيهما فالأولى ( وكذبوا بنائيتا كذاباً ) رسمت بألف ثابت دلالة على عظم تكذيبهم ، وفطيع مخالفتهم لأمر الله وآياته ورسوله - صلى الله عليه وسلم - أما الثانية فعن نعيم أهل الجنة والذي من مظاهره أنهم لا يسمعون فيها لغواً وهو باطل الكلام ولا كذاباً : فلا يكذب بعضهم ولو شيئاً يسيراً وقرئت مخففة الذال للكسائي

الزبدة :-

رسمت ( كذاباً ) في مصحف الجماهيرية بموضعها الثاني من سورة النبا بالألف المخصص لثلاثة أوجه :

- إشارة لوجود قراء أخرى
- لشهرة الخلاف في رسمها بين الشيخين
- الحذف أبلغ في تأدية المعنى المراد بها المختلف عنه في سابقتهما .

35 - ( جذأاً ) :-

المورد على حذفها للشيخين ، والعقيلة بخلف فيها عن نافع والعمل على حذفها ، وقرئت للكسائي بكسر الجيم ففي الحرز :

" جذاذاً بكسر الضم راو "

وقرئ شاذاً بالفتح لأبي نهيك ، و ( جذذاً ) بضمين يحيى بن وثاب .  
الزبدة :-

رسمت ( جذذاً ) في مصحف الجماهيرية بالألف المخصص اقتصاراً ،  
ولعلة تناسب الصفة التي تعني التكسير للأصنام حتى صارت قطعاً  
صغيرة والمعنى يناسبه الحذف وتصغير ألفه القائمة إشارة خطية ،  
وكل القرآن معجز .

ولا محل للصدفة في كتاب الله لا رسمه ولا ضبطه ولا أحكام تلاوته  
ولا فواصله وأعداده ولا تشريعه ( ولو كان من عند غير الله لوجدوا  
فيه اختلافاً كثيراً )

أما من الناحية الصرفية فهو من باب ( ثلاث - رباع ) على وزن  
فُعال وخصصت من بابيه ( ربع ) من أول النساء وقد سبق الكلام  
عنها .

#### الراء المخصص ( 7 )

( تر<sup>٢</sup>باً - حر<sup>٢</sup>ام - تر<sup>٢</sup>اء - مر<sup>٢</sup>غماً - سر<sup>٢</sup>جاً )

( 36 - 37 - 38 ) ( تر<sup>٢</sup>باً ) ثلاثة في الرعد والنمل والنبا

نص العلامة المخللاتي على حذف المواضع الثلاثة وإثبات ما عداها  
من المواضع وهي ( 14 ) موضعاً ثابتة الألف الوسطية ، وكذا  
الداني وأبو داود على الحذف من الثلاثة وإثبات البقية ، ويبين شملول

أن لفظ تراباً المحذوف الألف هو الذي يرد في معنى التحقير ومواضعه في سورة الرعد " إذا كنا تراباً إنا لفي خلق جديد " فهم يستبعدون البعث بعد صيرورتهم إلى تراب يداس ويستعمل ويذرى ، والثانية في النمل " وقال الذين كفروا إذا كنا تراباً وأبأؤنا إنا لمخرجون " فلفظ التراب هنا أيضاً على لسان الكفار في سياق التكذيب ، أما الثالثة ففي سورة النبأ في سياق تمنى الكافر أن يكون ذلك التراب الذي يداس ويذرى ويحتقر بالوطء من أن يدخل النار لما عاين ما قدمت يدها ، أما ما سوى الثلاثة كوروده في مقام التكريم حيث أن جنس خلقنا منه فجاء بالألف " والله خلقكم من تراب " و " كمثل آدم خلقه من تراب " ( أنظر . إعجاز رسم القرآن . 92 )

الزبدة :-

رسمت ( تركباً ) في مصحف الجماهيرية بالألف المخصص في الرعد والنمل والنبأ اقتصاراً .

39 - ( حرّام ) بالأنبياء

بإسنادين إلى قالون عن نافع وإلى محمد بن عيسى عن نصير رواهما الداني بالحذف وفي العقيلة :

" واتفقوا على حرام هنا وليس فيه مرا "

أي النقلة على رسمه بالحذف دون خلاف ، وقرئت بغير ألف للصحة وهم: حمزة والكسائي وشعبة مع كسر الحاء وسكون الراء، وفي الحرز:

"وسكن بين الكسر والقصر صحبة وحرم ....."

وقرئ شاذاً بفتح فضم ففتح ( وَحْرَمَ ) لابن عباس ، ( وَحَرِمَ ) براء  
مكسورة بين فتحتين لعكرمة وله أيضاً ( حَرَمَ ) بإسكان الراء بين  
فتحتين و ( حَرَمَ ) بضم الحاء مع تشديد الراء بكسر وفتح الميم  
لليامني ( القراءات الشاذة لابن خالويه )

الزبدة :-

رسمت ( حَرَمَ ) في مصحف الجماهيرية بالألف المخصص  
لوجهين

الأول : لتحتمل قراءة الصحبة بغير ألف .

الثاني : للاتفاق على رسمها بالحذف ما يرجح أنها من وقفيات  
الرسم على الحذف ويعرف في الاصطلاح بوقفيات الصحابة .

40- ( تَرَاءَا ) بالشعراء

أصل الكلمة ( تراءى ) على وزن تفاعل ، قلبت الياء التي هي  
لام الكلمة إنما تخفيفاً لنقل النطق بها متحركة إثر فتح ، فاجتمعت في  
الرسم ثلاث ألفات ، ألف تفاعل وألف صورة الهمزة ، والألف المبدلة  
عن باء لام الكلمة ، واكتسب ألف تفاعل ( الألف الأولى ) حكم المد  
لمجاورته الهمزة ، فصارت الهمزة سبباً لحكم ناشئ واجب هو المد  
المتصل فساغ حذف الألف الممدودة من الخط لما كان حذفها لا يؤثر  
في النطق ، لتعلق حكم المد ، فحذفت كراهة اجتماع المتمائلات في  
الخط ، ثم حذفت ألف الهمزة اكتفاء ببقاء الهمزة على السطر ودلالة



المد على سببه ، والعمل في الرسم أن الألف الممدودة للهمز لا ترسم همزتها على ألف ، وكذلك في الواو والياء خلافاً لحرف ( السوأي ) بالروم ؛ لوجود الألف المقصورة بعد الهمز ، وتعذر إيداله لحذف ألف الهمزة بسبب وجود ألف ( أن ) بعده .

فترسم على هذه الصورة ( تراء ) هذا على اختيار الداني ، وأبي داود في أحد وجهيه ويوقف عليها بالألف الجوفية .

#### توضيح :-

ترأى --- ترأأ --- ترأا --- ترءا .

أما الاختيار الثاني لأبي داود والداني أن صورة الهمزة هي الثابتة ، ما يفيد الإثبات للأولى التي رسم عليها المد وحذف الثانية ترسم هكذا ( تراء ) كما في المحكم وذيل الرسم والتنزيل ، أما رسمها هكذا ( ترأأ ) بألف مهموز مثبت بين محذوفين ، فلا نعلم له قاعدة في الرسم ، ( وسفير العالمين على أنه خطأ ) لتطرف الألف المحذوف فيتعارض مع إثباته وفقاً كما اتفق عليه القراء على قاعدة الوقف على مرسوم الخط ولم يذكر فيه علماء القراءات استثناءً بالقول ، والوقف على الهمز يقوي وجهاً من رسمه بالحذف المتطرف .

#### الزبدة :-

رسمت ( ترأأ ) في مصحف الجماهيرية بالألف المخصص من باب حذف الاشتهار لورود القول بحذف الثانية وقيل الثالثة ، لكن الأشهر وما عليه أكثر العمل اليوم الحذف في الثانية .

#### 41- (مرأغماً )

العقيلة والمقنع على حذفها وهذا الحذف من باب الاختصار ، ولم أقع على علة تخصيصها في مصحف الجماهيرية ، وذكرها العلامة المخللاتي في باب المطرد من الحذف في الأسماء .

#### 42- (سرجاً) بالفرقان

قال الضباع : ذكر أنه كتب في بعض المصاحف بالآلف وفي بعضها بدونها وعليه العمل ، وقرئ بضم السين والراء بغير ألف الجمع لحمزة والكسائي وخلف العاشر ، وفي الحرز :  
..... ( ويأمر شاف واجمعوا سرجاً ولا ) (923)

قال أبو داود : كتبوه في مصحف أهل المدينة وسائر الأمصار بغير ألف هكذا روينا عن نافع عن أبي نعيم عن مصاحف أهل المدينة وروينا عن نصير بن يوسف النحوي عن محمد بن عيسى الأصبهاني أن مصاحف أهل الأمصار اختلفت فيه ، أهـ ( من التنزيل 916 ) .

الزبدة : رسمت ( سرجاً ) في مصحف الجماهيرية بالآلف المخصص إشارة لقراءة ترك الآلف .

#### الزاي المخصص (6)

#### جزأوا - زأكية - تزآور

43-44-45 ( جزأوا ) حرفان في المائدة وواحد في الشورى

وواحد في الحشر ، وقد وردت كلمة ( جزاء ) 28 مرة في القرآن الكريم كلها بالآلف .

ورسمت مزيدة ( جزأوا ) أربع مرات كلها في محل رفع ، وفي عرض بيان غلط جزاء أساطين الإضلال والغواية .

فمن حامل لإثمه وإثم أخيه المقتول على يديه ، إلى عقوبة المحارب وحد الحراية الذي لا حد في الإسلام أشد منه تنكيلاً وتنوعاً في الزجر ، إلى التنفير من مقابلة السيئة بين أبناء الدين الإسلامي والملة المحمدية، إلى ذكر عاقبة إبليس نفسه مع من اتبعه فغوى معه في النار خالدين فيها ، وسكت التجبيي عن هذه المواضع الأربعة ، ونقل عنه ابن عاشر كلاماً في غيرها .

والظاهر: إن زيادة الواو والألف من دواعي الحذف إذ يتقل خطاً رسم همزة بين ألفين ثابتين ، ولما كان الثاني متطرفاً كان لابد من حذف الألف الأصلي ، وذكر أبو داود الخلاف في حرف الحشر بين الحذف والإثبات ، وفي العقيلة :

" جزأوا شوري وحشر والعقود معاً في الأولين "

الزبدة :-

رسمت ( جزأوا ) بمواضعها الأربعة في مصحف الجماهيرية بالألف المخصص حتى لا تقع الهمزة بين ألفين ثابتين ، وقد ذكرت حكمة الزيادة للواو والألف فالحذف هنا من باب الاختصاص والتخفيف .

47- ( تزاور )

وهذا الحرف مما فيه قراءتان ورسم على إحداها بوجه يحتمل القراءة الأخرى ، فقد قرأها الشامي بتشديد الراء بغير ألف وبالتخفيف للكوفيين ( عاصم وحمزة والكسائي ) ويعقوب من الدرة، وفي الحرز .

..... وتزور للشامي كتحر وصل (834)

وتزاور التخفيف في الزاي ( ث ) ا ب ت ( 835 )

وقرئت شادة ( تزوار ) مثل تصفار الجحدي وأيوب السخثياني

وروی أبو معاذ (تزوئر)

وهذا الحرف مما رواه الداني بإسناده بالحذف .

الزبدة :

رسمت (تڙور) في مصحف الجماهيرية بالألف المخصص

إشارة لوجود قراءة بترك الألف للشامي والقراءات الشاذة الأخرى

48- (زكّية)

هذا الحرف مما فيه قراءتان ورسم على إحداهما بوجه يحتمل

القراءة الأخرى .

فقرأها نافع وابن كثير وأبو عمرو بالالف وتخفيف الكاف والباقون

بِتَشْدِيدِ الْكَافِ بِغَيْرِ أَلْفٍ.

..... ومدة وخفف ياء زاكية سما (846)

### السین المخصص (7)

(أسرى - مسكنهم - يسرعون - أسكورة - تسقط -

سکمر ۱ - لمسکین )

49-(أسكرى) فى البقرة .

قرئت لحمزة بغير ألف :

وحمزة أسرى في أسارى (466)

وفي الإتيان "حتى يكون له أسرى" قرئت لأبي عمرو وأبي جعفر "أسارى" وليس الكلام عنها .

وحرف البقرة رواه الخراز بالحذف والداني بسنده كذلك إلى قالون عن نافع (سفير - فقرة 86) ولم أعثر على رسم لها بالألف المثبت .

الزبدة :-

رسمت (أسرى) في مصحف الجماهيرية بموضع البقرة بالألف المخصص إشارة إلى قراءة ترك الألف ، أما موضع الأنفال فصحيح أن فيه قراءتان إلا أنه على قراءتنا (نافع) بغير ألف ، فلا يرسم عندنا لا بإثبات ولا بحذف ، والاقتصار في رسم كل مصحف \_ اليوم \_ على موافقة فرش الرواية المكتوب عليها ، خلا بعض المستثنيات التي لا يقاس عليها

50- (مسكنهم)

اقتصر الشاطبي في العقيلة على حذفها دون غيرها ، والشيخان في المورد على حذفه كيف جاء كحرف التوبة والأنبياء ، كما في المنع (ص18) والتنزيل (ص859، 1010، 173، 856) وغيرها ، وعليه الدليل (ص162) .

وقرئت (مسكنهم) على الأفراد وفتح الكاف لحمزة ورواية حفص عن عاصم ، وقرئت (مسكنهم) بكسر للكسائي وخلف ، قال في الحرز :

"مساكنهم سكنه واقتصر (ع) لى (ش) ذا

وفي الكاف فافتح (ع) -الماً (ف) -

تبعلا " (978)

والجزري في الدرة : " وفق مسكن اكسرن "  
وعلى ما ذكر فقد رسمت ( مساكنهم ) في مصحف الجماهيرية  
كيفما جاءت بالحذف وخصص حرف سبأ .

الزبدة :

رسمت ( مساكنهم ) في مصحف الجماهيرية بموضع سبأ  
بالألف المخصص إشارة إلى اقتصار الشاطبي على حذفها ، ومعلوم  
أن الشاطبي من كبار محرري علم القراءات وعالم ضابط في الرسم ،  
ولعله أراد الإشارة إلى قراءتي ترك الألف المتواترتين .

51- ( لمساكين )

بالحذف عن الشيخين كيف جاء ( سمير - فقرة 86 ) واختلف في  
موضع المائدة الثاني ، والعمل عندنا على رسمه بالألف ( طعام  
مساكين )

أما مساكين السفينة فمخصصة ويلغز لها بقول :  
( أثبت مساكين الحرم وخصص مساكين السفينة في سواه الحذف عم )

تفصيل :

أما ما ظهر - لمؤلفه - من البحث والاستقصاء بما توفر من آلة  
فإن حرف المائدة الثاني لو خصص في مصحف الجماهيرية لكانت  
علة تخصيصه واضحة ، وإنا نسلم بأن رسم القرآن توقيفي على الرأي  
الذي أقره كثير من العلماء ودونوا فيه وكتبوا وأسندوا وهم كثرة كاثرة  
، والعمل على مذهبهم كالإمام مالك والبيهقي وأبو عبيد وابن الجزري



والشاطبي ، وابن البناء المراكشي الذي ذكر أن أحرف القرآن اختلف حالها في الخط بحسب اختلاف أحوالها في المعاني ( إتيان البرهان ، ج 1/459 ) وقول الشيخ عبد العزيز الدباغ الذي نقله ابن المبارك في كتابه الإبريز بعد احتجاجه لهذا الرأي " وكان ذلك ( الرسم الخاص ) لأسرار إلهية وأغراض نبوية " وقوله : " فمن كتبه بالكتابة التوقيفية فقد أداه بجميع أسرارهِ " ( الإبريز ص 91/ص 10 ) .

ومن المعاني التي نستنبطها من ( قصة مساكين السفينة ) بأنهم كانوا عشرة إخوة - في التفاسير - خمسة زمني عجرة وخمسة يعملون في البحر لا يستطيعون دفع ظلم الملك الغاصب ، والسفينة كانت مصدر رزقهم أجمع ، في مرحلة الشوك على فقد ذاك المصدر الوحيد ، لذا فهم مساكين من نوع خاص، غير الذين ذكروا في القرآن ، فباستعراض الآيات نرى أن أكثر المساكين في القرآن في معرض الأمر أو الحث على إعطائهم أو التصديق عليهم أو إطعامهم أما في هذا الموضوع فجاءت في معرض الحديث عن أخذ حاجتهم وسلب سفينتهم أو حفظها لهم بإحداث عطب فيها، فعمد إلى ارتكاب أخف الضررين انقاء أشدهما .

#### الزبدة : ١

رسمت ( مساكين ) في مصحف الجماهيرية بموضع الكهف بالآلف المخصص لعلة معنوية وهي اختلاف حال المساكين هنا - في تعلق حالهم بالآخرين مع أحوال باقي المساكين في سائر القرآن .

## 52- (يسارعون) في الأنبياء

الشيخين على حذف هذا الموضوع ، ومصحف الجماهيرية على اختيار الداني أثبت ألفها فيما سوى هذا الحرف ، وأبو داود على الحذف مطلقاً ، والشاطبي في العقيلة على أنه من حذف الاختصار " نافع تسقط اختصارا يسارعون "

### الزبدة :

رسمت ( يسارعون ) في مصحف الجماهيرية بموضع الأنبياء " يسرعون في الخيرات و يدعوننا " بالألف المخصص اختصاراً . ونلاحظ أن هذا الموضع وردت فيه المسارعة في الخيرات عن الأنبياء ، ولم ترد في حق الأنبياء في غيره ، فلما كانت مسارعة الأنبياء الكرام - عليهم الصلاة والسلام - لا يرتقي إليها بالوصول من عداهم من أتباعهم ؛ فهم أسرع الخلق إلى رضا الحق بفعل الخيرات ؛ فاختصر مبنى الكلمة كدلالة على اختصار زمن المسارعة منهم لسرعتهم في الخيرات وغيرهم من المؤمنين على آثارهم وبهديهم يقتدون ، - ولا شك - فليسوا في مرتبتهم ، فرسمت " يسارعون في الخيرات وهم لها سابقون " في المؤمنين بالألف الثابت ( الأكمل ) ومثلها رسمت في المائدة " فترى الذين في قلوبهم مرض يسارعون فيهم " بالألف فمسارعة مرضى القلوب في موالاة الكفار ليست من باب المحبة ولا الرغبة إنما انقاء شرهم لما اعتري قلوبهم الوهن من ابتعادهم عن هدي الحق سبحانه ...

### 53- (تَسْقُطُ)

الداني بإسناده بحذف الألف كذا العقيلة على الاختصار قرئت بالتخفيف في السين وضم التاء : حفص عن قراءة عاصم مع كسر القاف (تُسَاقُطُ).

وقرئت لحمزة الزيات بفتح التاء والقاف وتخفيف السين (تَسَاقُطُ) وقرئت ليعقوب بالياء والقاف المفتوحتين وسين مشددة (يَسَاقُطُ) .  
.....  
.....  
.....  
(863)

وبالضم والتخفيف والكسر حفصهم .....  
(864)

ويعقوب من الدرة المضبوطة

تساقط فذكر حلى حلا وشد فتي

وقرئت (يَسَاقُطُ) لابن عازب ، وقرئت (يَسْقُطُ) و (يُسْقِطُ) و (تُسْقِطُ) عن أبي حنيفة ، (تتساقط) أبو السمال .

قال ابن خالويه " اجتمع في هذا الحرف تسع قراءات :  
تَسَاقُطُ - يَسَاقُطُ - تُسَاقُطُ - تَسَاقُطُ - يُسْقِطُ - تَسْقُطُ ، التاء للنخلة والياء للجذع " ابن خالويه (القراءات الشاذة)

وذكرنا أن المتواتر منها ثلاث قراءات

الزيدة :-

رسمت (تَسْقُطُ) في مصحف الجماهيرية بالألف المخصص إشارة إلى القراءات الأخرى في الحرف .

#### 54- (سَمَرًا) بالمؤمنين

الداني على الحذف كذا سمير العالمين ، والعقيلة وقرئت " سَمَرًا " لأبي رجاء وابن عباس وقرئت " سَمَرًا " لابن محيصن وابن رزين وعثمان وكلها قراءات شاذة وحذفت اقتصاراً إذ لا ثاني لها في القرآن وهي على وزن فاعل من باب ساحر وخالد وهو مما يحذف ألفه ما لم يجمع أو كانت عينه همزة .

الزبدة :

رسمت (سَمَرًا) مخصصة في مصحف الجماهيرية إشارة للقراءات الشاذة فيها .

#### 55- (أَسْكَورَة) بالزخرف

الداني على حذفها وأبو داود وقرئت بسكون السين وترك الألف لحفص ويعقوب

وأسورة سكن وبالقصر (عـ) بر لا (1024)

قرئت شاذة " أساور " الأعمش " أساوير " أبي بن كعب .

الزبدة :-

رسمت (أَسْكَورَة) في مصحف الجماهيرية بالألف المخصص إشارة لوجود قراءة أخرى.

### الشين المخصص (3)

تشابه - نشؤا - المشرق

#### 56- ( تشابه ) بالبقرة

اقتصر الداني على حذف هذا الحرف فقط أما أبو داود فعلى حذفه وحذف ما اشتق منه من اسم، وفعل وليس من الباب " ما تشابه منه " إذ أنه من جمع المؤنث السالم ، وقرئت " إن الباقر يشابه علينا " لمحمد بن عمرو بن الوليد المعروف بمحمد ذي الشامة وهي شاذة وما بعدها ، وقرئت " تشابه " ابن مسعود رضي الله عنه .

وقرئت " تشابه " للحسن مخففة

وقرئت " تشبه " مجاهد

وقرئت " متشابهة علينا " ابن مسعود أيضاً

الزبدة :-

رسمت : " تشابه " في مصحف الجماهيرية بالألف المخصص لعنتين إشارة إلى أن الداني اقتصر على حذفها دون مشتقاتها .  
وأن الاشتباه الذي دهموا فيه ليس من الله تعالى وما كان الله تعالى ليأمر بمشكل ، وإنما هو من تلتكهم في طاعة الأمر وامثالنه ، فشددوا فشدد الله عليهم .

#### 57- ( نشؤا ) بهود

اتفق النقلة على رسمها بالحذف وزيادة واو وألف ، وفي العقيلة عن الهمزة التي وقعت في الرسم على غير قياس :  
وُصورت طرفاً بالواو مع ألف في الرفع في أحرف وقد علت خطراً



..... نشـأوا بهـود وحـده شهـرا

ومن قواعد الرسم: أن كل ألف تطرفت مع همزة ورسمت همزتها على واو مزيد مع ألف ورسمت الألف الممدودة بالهمزة اتصالاً محذوفة ( كعلموا وضعفوا ) وما شابههما وزيدت لوجود معنى زائد في اللفظ ، وهو أن المشيئة هنا صدرت من قوم يرونها مطلقة غير مقيدة بقيد التصرف في أموالهم فلا رقيب عليهم ، يفعلون بأموالهم ما يشاءون ، فخطبهم النبي شعيب استكاراً ، وعادة العبد إذا نسي ربه أن ينسى ما آتاه من نعم ، فينسبها لنفسه ، وقد قالها قارون من بعدهم " انظر إعجاز رسم القرآن لشمول / باب الحذف والزيادة - 141 )

الزيادة :-

رسمت نشاء بشكلها الاعتيادي في جميع مواضعها الثمانية عشر ، ورسمت مرة واحدة فقط بالزيادة ( نشأوا ) ورسمت المزیدة في مصحف الجماهيرية بالآلف المخصص لعلتين :

- حذف اقتصار وفيه وجه الاختصار للزيادة .
- لتوحي بالتنبيه إلى أن التصرف في المال ليس خاضعاً بتمامه للإنسان وإنما المال مال الله والإنسان مستخلف فيه .

58- ( المشكرك ) بالمعارج

حذف أبو داود اللفظ أينما ورد ، واقتصر الداني على حذف حرف المعارج فقط ، أما في بقية مواضعه فأثبتته كموضع الأعراف والصفات ولا رابع لها ، وقرئت شاذة لابن محيصن بالتوحيد ( برب المشرق والمغرب ) .



الزبدة :

- رسمت ( المشكرك ) في موضع المعارج في مصحف  
الجماهيرية بالالف المخصص لثلاث علل :
- اقتصار الداني على حذفه ، خلافاً لقاعدة حذف ما كان على وزن مفاعل ( الإتحاف ، 87/1 )
  - إنها وردت في سياق القسم : أقسم الله بربوبيته لها ، فخصصت كما خصصت ( بمواقع النجوم ) بالواقعة وهي على وزن مفاعل لما وردت في سياق القسم ، أما موضع الصافات فجاء في سياق الإخبار وموضع الأعراف مثله .
  - إشارة لقراءة التوحيد

#### الصاد المخصص (4)

الصُّعْقَةُ - تصححني - فصله - تصعر

#### 59- ( الصُّعْقَةُ ) بالبقرة

ذكر الشيخ الضباع اتفاق الشيخين على حذفها بالبقرة والذاريات ولأبي داود الحذف فيها أينما وردت معرفة أو نكرة ، وفي العقيلة على أن الحذف في حرف البقرة فقط لقوله :  
ونافع حيث واعدنا خطيئته والصعقة الريح تفدوهم هنا اعتبرا  
فقوله ( هنا ) يفيد تخصيص موضع البقرة وهذا ظاهر .

وقرئت شاذة لابن محيصن ( الصُّعْقَةُ ) بغير ألف في جميع القرآن وله في موضع الذاريات الوجهان ( القراءات الشاذة وتوجيهها

## للقاضي . 26 )

الزبدة :

رسمت " الصعقة " بالبقرة في مصحف الجماهيرية بالآلف  
المخصص لثلاث علل :

- اقتصار الداني على حذفها في اختياره دون غيرها .
- إشارة للقراءة الشاذة .
- إشارة لمعنى هام وهو أن هذه الصعقة أشد صعقة وأعجب صاعقة في القرآن في شدتها ، لأنها نزلت على قوم سألوا نبيهم أن يريهم الله - سبحانه وتعالى - جهرة ، والعجب فيها تلك الآية الباهرة من بعثهم من بعد موتهم .
- 60- ( تصححني ) بالكهف .
- الخليل والمورد والسمير على حذفه للشيخين كذا في العقيلة ومن روائع إعجاز الرسم القرآني في كلمة صاحب وما اشتق منها؛ ما أثبت قاطع دلالاته الشيخ شملول في كتابه " إعجاز رسم القرآن ص 66 ) .
- وخلاصة بيانه : أن كلمة صاحب وما اشتق منها كأصحاب وصاحبكم وتصاحبني يدل حذف ألفها على الملاصقة أو الملازمة فالأولى : كالصحة الإيمانية ( إذ يقول لصاحبه لا تحزن ) فترسم بغير ألف وسطية ( بمحذوف ) ، وعكسها عند الصحة ووجود المفارقة فترسم بألف مثبت ( وما صاحبكم بمجنون ) فالخطاب للكفار .

- ومثال الثانية ( الملازمة ) : ( أصحاب النار ) ( أصحاب السفينة )

( أصحاب السبت ) وغيرها رسمت كلها بغير ألف مثبت دلالة على ملازمة المكان ( الجنة أو النار ) أو ملازمة الحال ( السفينة أو عطلة السبت ) وقس على ذلك .

ومثله ( وصاحبهما في الدنيا معروفاً ) لاختلاف عقيدة الولد عن عقيدة أبويه المشركين وكلمة " تصحبني " وردت عن صحبة أمر الله بها وقدرها وسيرها بين نبي كريم ورسول كريم ليرى من أسرار العلوم الدنية التي تعجز عقول الناظر عن فهم مكنوناتها ، وتبهر عقل البصير من شهود تجلياتها ، ولو خصصت كغيرها لذات المعنى لكانت صحبة الغار في سورة التوبة مخصصة .

تنبيه : حذفت سن الصاد في تصحبني في مصحف الجماهيرية لئلا يشتبه الحذف بالانقلاب . وأرى غير ذلك ؛ لأن الانقلاب لا يشتبه مع وجود علامة المخصص .

الزبدة :

رسمت ( تصحبني ) في مصحف الجماهيرية بالآلف المخصص لعلتين :

- الاتفاق على حذفه

- الدلالة المعنوية الخاصة للسياق .

- 61- ( وفصله ) في لقمان .

ذكر الضباع حذفها للشيخين ، وقرأها الحسن البصري " فصله " بفتح

القاف وسكون الصاد على المصدرية فصلَ فصلاً : فطم فطماً والاسم منها فصال وفطام وهي قراءة شاذة ( القراءة الشاذة لعبد الفتاح القاضي ، سورة لقمان ) .

أما قراءة يعقوب المتواترة ( وفصله ) فهي في حرف الأحقاف فقط ولو كان القول في رسم القرآن لبادئ النظر وبادي الرأي لقلنا أن حرف الأحقاف أولى بالتخصيص من حرف لقمان ، هذا للقراءة المتواترة بترك الألف \_ ولكن تنزه \_ .

وقد رسمت في الأحقاف بالألف في مصحف الجماهيرية أما المعاني فنلاحظ أن عاطفة الأبوة في لقمان أعظم منها في الأحقاف وعاطفة البنوة في الأحقاف أعظم منها في لقمان .

#### عاطفة الأبوة في لقمان :-

( قال لقمان لابنه ) - ( وهو يعظه ) والوعظ من المحبة ( يبني ) أرق نداء من الأب لابنه وتكرر في السورة ثلاث مرات عند كل موعظة .

( ووصينا الإنسان بوالديه ) ولم يذكر الإحسان هنا لورود حال

#### الأبوين المشركين

( وهناً على وهن ) ضعفاً على ضعف " أي كلما كبر الجنين في بطن أمه زاد ضعفها عن تحمل الثقل وزاد عناؤها ، وذكر الضعف أدعى لاستجلاب مودة المخاطب على المذكور ( وفصله ) فطامه بعد عامين من وضعه ، ورغم أن الحمل أوهنها والرضاع شاق إلا أن الأم تفطم صبيها وتفصله عن ثديها وهي تحبه، فليس فصله عن قلى ولا استغناء

ولا مضاضة ، لذا جاءت في رسمها موافقة للمعنى الذي يفيد أن  
الفصل هنا مع وجود التعلق الروحي والقلبي ، أما في سورة الأحقاف  
فالحال مغاير لاتصال الفصل بلانزم الانفصال وهو الحمل ، وتغير  
حال المولود عن حاله وهو جنين ، وأنه استغنى عن دم أمه بلبنها ثم  
يستغنى عن لبنها بالطعام فالحال مختلف ، وما أروع اختلاف التنوع  
في التعبير القرآني .

وقد امتد رابط الأبوة في سورة لقمان إلى ختامها " لا يجزي والد  
عن ولده ... "

وهذه آية عامة اللفظ والحكم ، خصصتها آية الطور " والذين  
ءامنوا واتبعنهم ذريتهم بإيمان ألحقنا بهم ذرياتهم " جعلني الله وإياكم  
منهم .

#### الزبدة :

رسمت ( فصله ) بلقمان في مصحف الجماهيرية بالألف  
المخصص لليلة المعنوية التي اختص بها دون الحرفين الآخرين  
بالبقرة ( فصلاً ) ، و بالأحقاف ( وفصالة ثلاثون )

والله أعلم .

#### 62- ( تصعر )

رواه الداني بإسنادين بالحذف إلى قالون وإلى ابن عيسى (المقنع . 13)  
( المقنع 89 ) ، قرئت لنافع وأبي عمرو وحمزة والكسائي وخلف  
العاشر بالألف مع تخفيف العين .

" تصعر بمد خف (إ) ذ (ش) - رعة (ح) - لا "

والباقون بتشديد العين وكسرها بغير ألف ، وقرئت شاذة  
للجحدري ( ولا تُصْعِر ) بضم فسكون فكسر .  
الزبدة:-

رسمت ( تصْعِر ) في مصحف الجماهيرية بالألف المخصص .  
لاحتمال قراءة ترك الألف المتواترة وإشارة للقراءة الشاذة .

### الطاء ( المخصص (1)

63 ( طائف ) بالأعراف .

ذكر الضباع أن الشيخين نصا على أنه كتب في بعض المصاحف  
بالألف ( سمير . فقرة ، 90 ) وليس عليه العمل ، ونقل اللبيب في  
الدرة الصقلية عن الطلمنكي قوله :

" ذكر أبو عبيد وعطاء بن يسار وبشار بن أبي الناقط أن طائف "  
في ( المصحف ) الإمام ثلاثة أحرف ليس فيها ألف وقرئت لابن كثير  
وأبي عمرو والكسائي ويعقوب بسكون الياء وترك الألف ( طيف )  
وفي الحرز :

وقل طائف طيف ( ر ) ضي ( حق ) هـ

وقرئت شاذة لابن عباس وسعيد رضي الله عنهما ( طيف )  
بتشديد الياء وترك الألف

أما موضع القلم ( طائف من ربك ) فبالألف اتفاقاً ورسماً وقراءة .  
الزبدة :

رسمت " طائف " بموضع الأعراف الجماهيرية بالألف



المخصص لعلتين :

- احتمال القراءات المتواترة والشاذة .
- للدلالة على أن طائف الشيطان ضعيف زائل يدفع بمجرد ذكر الله تعالى بخلاف

( طائف ) في سورة القلم الذي رسم بالألف لأنه من الله تعالى " ولا يرد بأسه عن القوم المجرمين " ( أنظر إعجاز رسم القرآن 93 ) .

#### الظاء المخصص (5)

( تظَاهرا - تظهرون - عظماً - العظم )

64-65-66 - ( تظَاهرا ) بالقصص والتحريم ( تظهرون )  
بالبقرة : روى الداني بحذف الموضعين ( تظَاهرا ) والعقيلة اقتضت  
على حذف حرف التحريم وحرف الأحزاب ( تظهرون ) منهن أمهاتكم )  
على رواية حفص ، وحذف أبو داود كل ما اشتق من مادة ظهر كذا  
الخرارز وقرئ حرف البقرة وحرف التحريم بالتخفيف للكوفيين " حمزة  
والكسائي وعاصم

ففي الحرز : " وتظهرون الظاء خفف ثابتاً عنهم لدى التحريم "  
وللباقى كقالون مشدداً ، أما حرف القصص ( ساحران تظاهرا )  
فوجهاً واحداً عند العشرة بالتخفيف وقرئ شاذاً ( تَظَاهرا ) ليحيى  
الذماري وقرئ ( اظاهرا ) لابن مسعود بغير التاء ، ونقله عن طلحة  
والأعمش ، وقرئ حرف التحريم شاذاً " تَظْهرا " لعبد الوارث عن أبي  
عمرو . بتاء مفتوحة فسكون .

67-68 - ( عظمًا فكسونًا العظم )

أبو داوود على حذف لفظ عظام وما من لفظه مطلقاً إلا حرف البقرة ( إلى العظام ) وحرف القيامة ( عظامه ) قال الضباع : وعليه العمل ، والصحيح أن حرف البقرة سكنت عنه أبو داوود ، ونص على الإثبات في حرف القيامة ( سمير - فقرة 91 )

وعمل المشاركة بالحذف إلا موضع البقرة لسكوت أبي داوود عنه ( ففيه خلاف ) وموضع القيامة على الإثبات

وعمل المغاربة بالحذف إلا موضع القيامة ، أما موضع البقرة فقد نص الداني على حذفه ووافقه البلنسي .

أما موضعي المؤمنون فقد اتفق الشيخان على حذفهما قولاً واحداً قال الشاطبي في العقيلة :- ...وعظما والعظم ~~مضاعف~~ ... قصد الحذف .

وقرأ الشامي وشعبة في الحرفين بالتوحيد والباقون بالجمع ، وفي الحرز :-

وعظما (ك) ذي (ص) لا (903)

مع العظم... .. (904)

واختار النقلة في مصحف الجماهيرية إثبات ألف عظامه في موضع البقرة والقيامة وعليه عمل البلاد .

الزبدة :

رسمت ( عظمًا - العظم ) بالمؤمنون في مصحف الجماهيرية بالألف المخصص إشارة لقراءة التوحيد .

وقد ورد ذكر العظام في هذه الآيات في معرض ذكر ابتداء النشأة الأولى من العدم ، والإيجاد من عدم فليسا كالإعادة بعد عدم التي ورد فيها ذكر العظام .

#### العين المخصص (10)

(وعاهدوا - ضعفا - عاهد - عاقدت - الميعاد - تتبعن -

عالم - دعوا - عا ليهم - شفعاوا)

69-70) (عاهدوا عهداً) بالبقرة ( عاهد عليه ) بالفتح بالحذف

عن الشيخين في السمر والمورد لقوله :

... .. ولأبي عمرو من المعاهدة

عاهد في الفتح وأولى عاهدوا وكلها لابن نجاح وارد

قال الدليل : نقل حذف جميع الأفعال المنصرفة في المعاهدة ،

ونذكر صاحب الوسيلة على العقيلة أن الشاطبي اقتصر على أول البقرة وبعضهم على حرفيها .

الزبدة :-

رسمت ( عاهدوا ) و ( عاهد ) بموضعها في مصحف

الجماهيرية بالألف المخصص لاقتصار الداني على حذفها دون ما

سواها من أفعال المعاهدة خلافاً لأبي داوود .

71- (ضعفاً) الشاطبي في العقيلة على حذفه

رواه الداني بإسناده إلى قالون عن نافع بالحذف وسكت عنه أبو

• داوود والعمل عند المذهبين على حذفه حتى لمن كان كمذهبهم إثبات

ما سكت عنه أبو داود ، قال الدكتور أشرف طلعت في تعليقه على الحرف " وهو اضطراب في منهجهم ( يعني من يثبتون ما سكت عنه أبو داود ) الذي وافق الصواب بمخالفته هنا ، فإن هذا الحرف روى الداني الحذف فيه بإسناده إلى قالون عن نافع وهو عمدة أبي داود في التنزيل وعليه يعول ، كما أن السكوت عن موضع لا يعطي حكماً " أ هـ ( سمير 12/ص 170 ) وقرئت شاذة " ضعفاء " لعلي بن طالب ، رضي الله عنه .

وابن مسعود رضي الله عنه " وضعافي - وضعافي " عن عيسى ( الشاذة لابن خالويه . 48 )

- أما من حيث المعنى فإن اللفظ في سياق الكلام عن مفارقة الأبناء صغاراً بالموت وهذا أشد مما يبدو للمرء لدى اعتقاده ضعف أبنائه وخوفه عليهم واشتعال قلبه لأجلهم أن يتركهم ويموت عنهم صغاراً ( ضعافاً ) فوافقت الآية في بلاغتها من استخدام صيغة ( فعَال ) وفي رسمها حذفاً أو تخصيصاً مقتضى الحال ، واستشعرت حال نفس الأب المفارق كتقدمة وتوطئة للكلام عن تشريع جديد ثابت هو علم الفرائض ، والله أعلم بممراده .

الزبدة:

رسمت " (ضعفأ) في مصحف الجماهيرية بالألف المخصص إشارة للقراءة الشاذة وموائمة للمعنى الخاص ، ومؤداه المبالغة في الضعف الموصوف به اليتيم الذي لا عائل له ، وجملة من الآيات قبلها عن اليتامى حتى إذا بين ما يعتري اليتيم من شدة الضعف لفقد أبيه

شدد في الوعيد حفظاً لحقه " إن الذين يأكلون أموال اليتامى ظلماً إنما يأكلون في بطونهم ناراً وسيصلون سعيراً )

72- ( عاقدت ) بالنساء :

أخبر الخراز بحذف ألف ( عاقدت ) لكل شيوخ النقل ( الدليل 153 ) وكذا الشاطبي في العقيلة وفي المقنع ( ص 11 ) عن الداني بإسناده بالحذف وقرأها الكوفيون بغير ألف .

وفي الحرز : وفي عاقدت قصر ( ث ) سوى " 599 " وقرئت شاذة ( عقدن ) للمطوعي وكذلك عن أم سعد بنت سعد بن الربيع ، ومبشر بن عبيد الحمصي .

الزبدة :

رسمت ( عاقدت ) بموضع النساء في مصحف الجماهيرية بالألف المخصص إشارة إلى إن الحذف لوجود قراءة بترك الألف متواترة وأخرى شاذة .

73- ( الميعاد ) بالأنفال

العمل اليوم على حذفها في جميع المصاحف واتفق عليه الشيخان وأثبت الألف فيما عداه من لفظ ( الميعاد ) .

وذكر الشيخ محمد شملول فيها لمسة بيانية هي أن لفظ الميعاد رسم أربعاً بالألف الثابت لما كان من الله تعالى إشارة إلى أن ميعاد الله قائم لا يخلف ، أما في موضع الأنفال فقد ورد الميعاد في سياق لا يتم معه ميعاد ، ولو تم التواعد لم ينجز ، فحذف الألف من الميعاد غير القائم ، وما أروع الإعجاز في الرسم القرآني .



الزبدة :-

رسمت ( الميعاد ) بموضع الأنفال في مصحف الجماهيرية  
بالألف المخصص اقتصاراً ثم العلة البيانية المذكورة .

74- (تتبعان) بيونس

من باب حذف المثني وهي واحدة لا ثانية لها ، ذكرها في الباب  
نفسه صاحب كتاب رسم المصحف ( أنظر ، رسم المصحف إحصاء  
ودراسة - ص 92 ) وعدة ما خصص حذفه في مصحف الجماهيرية  
من ألف التثنية عشر كلمات هي : ( جاءنا - يخرجكم - أتعانني  
- تتبعان - ترزقانه - أبواه ( بموضعها ) - ربياني - فأتياه - فألقياه ) .

75- ( عَلم ) بسبأ

اتفق الشيخان على حذفه قاله في المورد :  
وعالم الغيب لكل بسبأ ولسوى الداني سواه نسباً  
فأورد على أن علماء النقل سوى الداني بالحذف أينما ورد  
الحرف وصدق ما قاله الشاطبي في العقيلة .

"عالم اقتصرا للكل (103)"

يريد عالم سبأ ، وقد ذكره في ( البيت 136 ) على الحذف عموماً  
وقرئت " عالم الغيب " بكسر الميم لابن كثير وأبي عمرو وروح  
وخلف العاشر .

والباقي كقالون ( عَلم الغيب ) وفي الدرة

"وعالم قل فنا وارفع طمى"

أما باقي مواضع ورود ( عالم ) فعلى الحذف كما سبق والقراءات



المذكورة إنما هي في حرفنا هنا فقط .

الزبدة :

رسمت ( عَلم الغيب ) بسبأ في مصحف الجماهيرية بالآلف  
المخصص لعنتين :

- اقتصار الداني على حذفها دون أخواتها موافقاً الشاطبي في  
مذهبه خلافاً لأبي داوود في مذهبه بحذف الجميع .
- إشارة للقراءات الأخرى .

76- ( عاليهم ) بالإنسان

الشاطبي على حذفه ورواه الداني بسنده محذوفاً ، وقرئت لنافع  
وحمزة وأبي جعفر بسكون الياء مع كسر الهاء وباقي العشرة بفتح  
الياء مع ضم الهاء ( عاليهم ) وفي الحرز :- وعاليهم اسكن واكسر  
الضم (إذ) (ف) -شا " 1096 "

وفي الدرة :- وعاليهم انصب (ف) -ز

وقرئت شاذة ( عاليهم ) بضم هاء الكناية للمطوعي على الأصل  
في ضم هاء الكناية .

وقرئت " عليهم " من غير ألف لمجاهد وابن سيرين .

وقرئت " عاليتهُم " لابن مسعود رضي الله عنه .

وقرئت " عاليتهُم " لابن مسعود وابن وثاب ومن لطيف البيان أن

العلية هنا بمعنى الفوقية المباشرة لا بمعنى الارتفاع كقولنا " علا ثوبه  
درع متين " أي وضع الدرع فوق الثوب ، والمراد هنا تعديد ثيابهم  
وزينتهم كوصف من أوصاف التعميم والتنعيم وفي استخدامات اللفظ

"عليهم" ليفيد أن أصحاب الجنة أنفسهم زينة في ذاتهم وعلت هذه الزينة الخلقية الذاتية ثياب من سندس علتها ثياب من إستبرق خلّيت حواشيها بأساور من ذهب ، فكان (عليهم) بمعنى العلاء أو العلو المعنوي .

#### الزبدة :

رسمت "عليهم" بالإنسان في مصحف الجماهيرية بالآلاف المخصص في إشارة للقراءات العديدة فيها من متواترة وشادة

#### 77-(دعوا) بغافر

رسمت همزتها على قياس باتفاق ، ففي العقيلة :-  
وصورت طرفاً بالواو مع ألف في الرفع في أحرف وقد  
علت خطأ (201)

أنبؤا مع شفّعوا مع دعوا بغا فر نشؤا بهود وحده شهرا  
(211)

وفي المورد :- وبرءوا معه دعوا في الطول ، والدخان  
قل بلوا

فالكل على زيادة الواو وألف بعدها في غافر "وما دعبوا  
الكافرين إلا في ضلال" خرج ما سوى هذا الموضع فإنها ترسم على  
القياس (دليل - 250) ويوقف عليها كلها بالهمزة الساكنة ، واتفقت  
جميع المصاحف على هذه الزيادة موافقة لحال الوصل ، وهذه الحكمة  
تدرك بالمشافهة من أفواه المشايخ الفضلاء من علماء هذا الفن ،  
وسأحاول تفصيلها هنا عسى يوفّقني ربي فتبين للقارئ الكريم الآية  
ففي: "دعوا الكافرين" جاءت الهمزة مضمومة بين ساكنين وهي

متطرفة في لفظها فلو شطرنا الكلمتين تشطير العروض لكانت هكذا :

دعاء لكافرين ( على قاعدة العروض ) ما ينطق يكتب )

- والأصل :- دعا أ الكافرين :- حذفت الألف الثانية لثقلها في

الخط وكراهة رسم ألفين متواليين فصارت ( دعاء الكافرين )

- ولام التعريف بعد همزة ساكنة؛ لذا زيدت الواو وجعلت نبرة

للهمزة تنبيهاً إلى الضم لئلا يتقل على لسان قارئ غير

حصيف فتَنطق الهمزة ساكنة هكذا :

( دعاء الكافرين ) بسكون أو بضمة ضعيفة ، فالواو رسمت

تقوية لمراد الوصل وهو الضم التام بكامل قوته دونما تطويل .

زيدت الألف التي بعد الواو للمشابهة بينها وبين واو الجمع

وواو الأصل في الفعل - في كل مثيلاتها - من حيث وقوعهن

طرفاً ، أو تقوية للهمزة لخفائها

( إتحاف فضلاء البشر 239/1 ) سمي 359/1 )

- هذا التفصيل باختصار مفيد ، وإلا فالواو من حروف الأصل

في ( الدعاء ) جذره " د ع و " .

فما اتفق النقلة على هذه الزيادة في كل المصاحف حذفت الألف

الأولى الممدودة فيه الخط ( راجع علة الحذف في كلمة ( أنبؤا ) ، ولما

كان هذا الحرف ( دعوا ) لا ثاني له في رسمه في القرآن إذ أن كل ما

عداه على القياس .

الزبدة :-

رسمت " دعوا " في مصحف الجماهيرية بالألف المخصص

إشارة لأن الحذف اختصاراً واقتصاراً ( راجع الزبدة في كلمة ( أنبؤا )

وحذف الألف الثابت من دعاء الكافرين إشارة لأنه دعاء غير مستجاب لا يجاوز حلق صاحبه فيقع على الأرض كما حذف الألف من الشيطان وأثبت في الإنسان ، وحذف من الأنهار وأثبت في الإنسان ، وحذف من الأنهار وأثبت في النهار

78- ( شفعوا ) بالروم

رسمت - كذلك - على غير قياس باتفاق كذا في المورد والعقيلة والمقنع والتنزيل للالتحاق .

الغين المخصص "1"

79- ( المغرب ) بالمعراج

رواها الداني بالسند بالحذف أبو داود والخراساني والشاطبي في العقيلة :

(ثم المشرك عنه والمغرب قل "116")

أي عن نافع بالحذف

وقرئت لابن محيصة " برب المشرك والمغرب " بالإفراد وهي شاذة .

الزبدة :-

رسمت " المغرب " بالمعراج في مصحف الجماهيرية بالألف المخصص :

إشارة للقراءة الشاذة بترك الألف على الأفراد .

إشارة للاتفاق على حذفها ( أنظر الزبدة في تخصيص المشرق )

### الفاء المخصص "7"

الضعفكوا - فـكرغا - تفـكـدوهم - دفـكـع - فـكـلق

80- (فـكرغا) بالقصص

اتفق الشيخان على حذفه والعقيلة :

قل نافع في : (فارغا) قصرا "101"

وعليه جميع المصاحف وقرئت شاذة "فزعا" بالزاي دون ألف

لأبي زرعة بن عمرو بن جرير

وقرئت شاذة أيضاً "قـرـعاً وقـرـعاً" أي يقرع من الخوف لفضالة

بن عبيد ، ويقرأ بفتح فكسر "قـرـغاً" ذكره العكبري من الإملاء .

الزبدة :

رسمت "فـكرغا" في مصحف الجماهيرية بالألف المخصص :

- إشارة للقراءات الشاذة ..

- لأن الاتفاق على الحذف اقتصر عليها فلا ثمانية لها في القرآن

- 81- (تفـكـدوهم)

اتفقوا على حذفها وقرئت لنافع وعاصم والكسائي وأبي جعفر

ويعقوب بضم التاء وفتح القاف وألف والباقون (تفـكـدوهم) بفتح فسكون

دون ألف .

وفي الحرز :

.... وضمهم تفادهمو والمد إذ راق نفلا

الزبدة :

رسمت "تفادهم" بالألف المخصص في مصحف الجماهيرية إشارة

لقراءة ترك الألف المتواترة لابن كثير وابن عامر وحمزة وخلف  
العاشر وأبي عمرو .

## 82- ( فلق ) الأول بالأنعام

اختلف في رسمه بين الحذف والإثبات فالداني بسنده إلى محمد بن  
عيسى عن نصير على الحذف ( في المقنع ) والليبي في الدرة الصقلية  
على أنه ثابت في المصحف الإمام ، وعمل المغاربة على حذفه  
بمصحف الخراز على حذف الأول وإثبات الثاني ومصحف دار  
الصحابة على إثباتهما ومصحف ومصحف الجماهيرية بتخصيص  
الأول وإثبات الثاني ومخطوطات ورش المغربية على حذفها معاً .  
وقرئ الحرف الأول شاذاً على صيغة الماضي للمطوعي وإبراهيم  
الأعمش " فلق الحب "

الزبدة :

رسمت " فلق الحب " في مصحف الجماهيرية بالألف المخصص  
لعلل هي :

- إشارة للقراءة الشاذة بترك الألف .
- إشارة للاختلاف في رسمه ، والأكثر عملاً عند  
المغاربة بالحذف أما ما حكاه الليبي عن ابن أشته بالإثبات فهو  
في مصحف الإمام ومصحف المدينة .

## 83-84- ( دفع ) بالبقرة والحج

رواهما الداني بالحذف عن قالون عن نافع ، و به عمل أبو داود  
والخراز ، وأكثر القراءات على ترك الألف .



قرئنا بألف للعشرة إلا نافعاً وأبا جعفر ويعقوب  
وفي الحرز : دفاع بها والحج فتح وساكن وقصر (خـ)  
صوصاً  
وفي الدرة : دفاع (حـ) ز .

الزيادة :-

رسمت ( دفع ) في البقرة والحج في مصحف الجماهيرية  
بالألف المخصص إشارة إلى قراءة ترك الألف المتواترة .  
85-86- ( الضعفوا ) بإبراهيم وغافر  
بواو وألف مزيدتين : المورد والعقيلة ، وقد تقدم الكلام على هذه  
الزيادة مراراً عند  
( أنبؤا - دعوا ) وأشباهاها وخصص ألفها لميزة الزيادة .

ألف المخصص " 14 "

ألفاظ القتال الثمانية - نفقتهم - قسية - للقسية - بقدر -  
ترزقنه .

ألفاظ القتال الثمانية لأبي داود الحذف فيها و أفعال القتال أربعة  
بالبقرة وهي :-

87-88-89-90 ( ولا تقتلهم ) ( حتى يقتلوكم ) ( فإن قتلوكم )  
والرابع ( وقتلهم حتى )

• ذكر الداني حذف ألفات المواضع الثلاثة الأول بإسناده إلى محمد بن  
عيسى عن نصير في المقنع (ص83،84) وهذه الثلاثة قرئت بترك الألف

لحمزة والكسائي وخلف ، ففي الحرز :

ولا تَقْتُلُوهم بعده يَقْتُلُوكم

فإن قتلوكم قصرها (ش) ساع وانجلا "504"

والحرف الرابع ( وقَتَلُوهم حتى ) على قراءة واحدة ورواه الداني بالحذف ، والأربعة المخصصة بالبقرة هي ( القتال بين الفتنتين ) وذكرها الشاطبي بالحذف في العقيلة .

وقتلوهم وأفعال القتال بها ثلاثة قبله تبدو لمن نظرا "48"

91- والحرف الخامس بآل عمران " وقَتَلُوا وقُتِلُوا " ورواه الداني بالحذف وقرأ حمزة والكسائي وخلف بتقديم ( قَتَلُوا ) المبني للمفعول على ( قَاتَلُوا ) المبني للفاعل والباقون كقالون ، وعلى تلك القراءة يرسم بترك الألف عكس قالون الذي يرسمه بالحذف ، وفي الحرز :

هنا قاتلوا آخر (ش) سفاء "585"

92- والحرف السادس بالنساء ( فَلَقتلوكم ) ورواه الداني بالحذف ، والخراساني ، وقرئت شاذة للحسن ومجاهد بغير ألف ( فَلَقتلوكم )

93- الحرف السابع ( أذن للذين يقاتلون ) بفتح التاء نافع والشامي وحفص وأبو جعفر والباقون بكسرها .

وفي الحرز : والفتح في تا يقاتلون ( عم ) علاه .

والداني والخراساني والعقيلة على حذفه .

94- الحرف الثامن بسورة سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم " والذين

قَتَلُوا " والداني على حذفه ، ولم يذكره الشاطبي في العقيلة ، وقرئ

بضم القاف وكسر التاء بلا ألف

لحفص والبصريين ( أبو عمرو ويعقوب ) والباقون كقالون ، وفي  
الحرز :

وبالضم واقصر واكسر التاء قاتلوا هنا (حـ)جة "1038"  
وقرئ شاذاً (قَتَلُوا) بفتح القاف والتاء مع التشديد من غير ألف على  
المبالغة للحسن البصري .  
الزبدة:

- رسم الحرف الأول والثاني والثالث والخامس والسابع والثامن  
في مصحف الجماهيرية بالألف المخصص إشارة للقراءات المتواترة  
والشاذة فيها بترك الألف .

- رسم الحرف الرابع بالألف المخصص لمجانسة الثلاثة قبله في  
الرسم كما جانسها في المعنى والمحل ، فكلها عن القتال عند المسجد  
الحرام ، والموضع الرابع أشدها صراحة وأعزمها أمراً .

- رسم الحرف السادس بالألف المخصص اختصاراً لكثرة  
حروفه ، وإشارة للقراءة الشاذة بترك الألف .

#### 95- ( نفقأتهم )

وهي من باب حذف ألف جمع المؤنث السالم فقد اتفق الشيخان على  
حذف ألفه إذا كان ألفاً واحدة ( سمير . فقرة 70 ) سواء أضيف إليه  
ضمير متصل أم كان مجرداً وذكر الضباع والشاطبي شرط كثرة  
الدور وفيه كلام يطول ، وقرئت شاذة بالتوحيد للأعرج

#### 96-97 ( قلوبهم قاسية ) بالمائدة و ( للقاسية ) بالرمز

اتفق الشيخان على حذفها ، وذكر أبو داود اجتماع المصاحف على

حذفها ، أما موضع الحج فثابت عندنا وعليه العمل، وقرئ حرف  
المائدة متواتراً بتشديد الياء دون ألف للأخوين حمزة والكسائي ،  
والباقون كقالون .

وفي الحرز : مع القصر شدد ياء قاسية (ش) فا "615"  
أما حرف الزمر فعلى قراءة واحدة ولا أعلم له قراءة شاذة وقرئ  
حرف المائدة شاذاً (قَسِيَّة) للضبي عن يحيى وقرئ (قَسِيَّة) بكسر القاف  
والسين .

#### الزبدة :-

رسمت (قكسية) بالمائدة في مصحف الجماهيرية بالألف المخصص  
لعلتين :

- إشارة إلى قراءة الأخوين ( حمزة والكسائي ) بترك الألف  
والقراءات الشاذة

- أنها وحرف الزمر مما اقتصر الداني وأبو داود وأجمعت  
المصاحف على حذفها دون غيرها من مشتقات الحرف .

ورسمت ( للقسية ) بالزمر بالألف المخصص لاجتماعها مع الأولى  
في الحذف عند الشيخين وسائر النقلة .

98-99 (بقادر) بياسين والأحقاف

الشيخان على حذفهما وإثبات حرف الإسراء والقيامة والمصحف  
المصري ودار الصحابة على إثبات حرف الإسراء وحذف حرف  
القيامة مثله مصحف الخراز المطبوع بليبيا .

## 100- (ترزقانه)

لم يتعرض لها أبو داود ولا الضباع في السمير ولا الشاطبي في العقيلة بحذف ولا إثبات وأغلب المصاحف كالمصري والشامي والعراقي ومصحف المدينة على إثباتها ، وجرى عمل المغاربة على الحذف ، ورسمت في مصحف الجماهيرية بما يعرف في اصطلاحه بالألف المخصص ، ولم أقف على علة ظاهرة لهذا التخصيص في هذا الحرف ، اللهم إلا أن يكون إشارة إلى حذف الاقتصار ، إذ لم ترد هذه الكلمة إلا في هذا الموضع ، ولم يتعرض له التجيبي ولا المخلاتي في مقدمته ، أما حذفه فيجوز في باب حذف ألف المثني .

وذكر الشيخ محمد جمعة الترهوني لطيفة في حذف هذا الموضع وهي أن الحذف في صورته قصير وكلمة مقتضبة وأحرف منكشحة فاستعمل للدلالة على قرب انقطاع رزقهما في السجن ، وما بقي من مقامها فيه قصير ، وأجل خروجها قد أزف لكن بنجاة الأول وصابل اثنائي ... وهي لمسة لطيفة لا بأس بها ، والله أعلم بمراده .  
وأشير إلى هذه الكلمة في آخر مصحف بالجماهيرية بأن تخصيص حذفها لانفرادها ، ( أنظر ص : ز في تعريفات المصحف ) .

### الكاف المخصص (9)

أكلون - أكبر - شركوا - الكفر - سكرى - بسكرى  
ميكئل - كذب

## 101- (أكلون) بالمائدة .

الشاطبي في العقلية والخرار على حذفها ، و الضباع في السمير ذكر  
عن الداني حذفها فقط دون أخواتها ففيها خلاف ، والحذف في هذا  
الحرف للداني وأبي داود والخلاف للداني فيما سواه ، فروي عنه  
بالحذف على قاعدة حذف ألف جمع المذكر السالم إذا كان مفردة على  
وزن ( فعال ) ، وروي عنه الإثبات لأنه على الحذف في هذا الحرف  
فقط وكلا القولين معمول به .

الزبدة :-

رسمت " أكلون " في المائدة بمصحف الجماهيرية بالألف المخصص  
لاقتصار الداني على حذفها دون أخواتها من لفظها .

102- (أكبر) بالمائدة

العقيلة على حذفه " بالحذف نافعهم ومع أكبر ذريتهم نشرأ "65"  
والسمير ، ورواه الداني بسنده إلى قالون عن نافع بالحذف كذا أبو  
داود والخرار .

وقرئ هذا الحرف شاذاً ( أكثر مجرميها ) على صيغة أفعل التفضيل  
لابن حيوة .

الزبدة :

رسمت ( أكبر ) بالأنعام في مصحف الجماهيرية بالألف المخصص  
إشارة للقراءة الشاذة ( أكثر ) بعد أن نص أكثر النقلة على حذفها .

103- ( الكافر )

رواه أبو داود والداني بالإسناد إلى قالون عن نافع عن مصاحف  
المدينة ، وبه إلى أبي عبيد المصحف الإمام وإلى اليزيدي عن



مصاحف أهل المدينة ومكة بالحذف وحكى اللبيب عن الطلمنكي  
إجماع المصاحف عليه ، وليس ما سواه في حكمه ، كقوله تعالى : (   
الكافر يليقني ) فرسم بالألف ، وقرئ للشامي والكوفيين ويعقوب  
بصيغة الجمع  
( الكفار ) وفي الحرز :

... وفي الكافر الكفار بالجمع (بـ) لـ (7969)  
وقرئ شاذاً ( الكُفَر ) بصيغة المصدر .  
الزبدة :

رسمت ( الكُفَر ) بآخر الرعد في مصحف الجماهيرية بالألف  
المخصص لعتين أو هما ثلاث :-  
- إجماع المصاحف على حذفها والمصحف الإمام ففي العقيلة :  
.....والكافر الحذف فيه في الإمام جرى

- احتمال القراءة المتواترة .

- احتمال القراءة الشاذة .

104 ( ميكائيل ) ولا ياء بعدها

قرأ نافع وأبو جعفر ( وميكائيل ) بهمزة من غير ياء بعدها ، واختلف  
عن قنبل من روايته عن شيخه ابن كثير : فرواه ابن شنبوذ عن قنبل  
كقالون ، ورواه ابن مجاهد عنه ( وميكائيل ) بهمزة بعدها ياء كالباقين .  
وفي الحرز : ودع ياء ميكائيل والهمز قبله

(عـ) لى (حـ) جة والياء يحذف (أ)

جملا (473)

وقرئ شاذاً ( ميكل ) لابن محيصن ، وقرئ كذلك ( ميكال ) و  
ميكل ( رواية عن عاصم

الزبدة :-

رسمت ( ميكل ) في مصحف الجماهيرية بالالف المخصص لعل  
الاتفاق على حذفه في جميع المصاحف .

- واحتمال القراءات الشاذة

- وأنه قليل الدور ( فلم يتكرر في غير هذا الموضع )

فائدة :-

تحذف الأسماء الأعلام الأعجمية الزائدة على ثلاثة أحرف فلا يندرج  
تحت القاعدة الاسم الثلاثي مثل ( عاد ) ولا ما لم يدل على علم مثل  
( نمارق ) يشترط في ألفه أن تكون حشواً ( في وسط الكلمة ) فلا  
يندرج ما تطرفت ألفه مثل ( زكريا ، عيسى ، موسى ، آدم ) وقد  
ورد من هذه الأسماء الأعجمية في القرآن واحد وعشرون اسماً على  
قسمين :-

قسم كثر استعماله ، وهو تسعة أسماء : ( إبراهيم - إسماعيل - إسحق -  
عمران - هرون - لقمن - داوود - إسرائيل - وسليمان ) وهو  
مختلف فيه ، والعمل في مصحف الجماهيرية على إثبات ألف داوود  
وحذف سليمان وإثبات إسرائيل .

والقسم الثاني لم يكثر استعماله ( قليل الدور ) وهو اثنا عشر اسماً (   
طالوت - جالوت - ياجوج - ماجوج - ميكائيل - هاروت - ماروت -  
قارون - هامان - إلياس - آل ياسين - بابل ) واختلف في رسمها

وعملنا في مصحف الجماهيرية على إثبات الألف والباقي على الحذف ومنها ميكائيل.

#### 105- (كاذب) بأول الزمر :

بالحذف مطلقاً لأبي داود واقتصر الداني على هذا الموضع ورواه بإسناده عن نافع ، وذكر الشاطبي الخلاف فيه في العقيلة :  
عن نافع كاذب عباده بخلاف ...

(106)

وقرئ شاذاً للجحدري ( كذاب كفار ) على وزن فعّال مبالغة .

الزبدة :-

رسمت ( كاذب ) بأول الزمر في مصحف الجماهيرية بالألف المخصص لاقتصار الداني على حذفها وإشارة للقراءة الشاذة فيها

#### 106-107- (سكّرى وما هم بسكّرى)

الشيخان ( الداني وأبو داود ) على حذفهما في موضع الحج وقد رواهما الداني يسندهما معاً إلى إسماعيل القاضي عن قالون عن نافع على الحذف ، أما موضع النساء فبالحذف عن أبي داود ، وأثبتته الداني ، وعليه عملنا في المقارئ الليبية التي هي على اختيار الداني ، و الخراز على اختيار الحذف وعلى اختياره مصحف دار الصحابة وقرئ حرف النساء شاذاً ( سكّارى ) على لغة تميم ، وروي عن عيسى ( سكّرى ) ، وكذا الأعمش ، ( و (سكّرى ) إبراهيم ، أما حرفي الحج فقرئاً - لحمزة وعلي وخلف العاشر ( سكّرى ) بفتح السين وسكون الكاف وفي الحرز :

سكاري معاً سكرى (شـ) فا (893) وقرئاً في الشاذة (سكاري) لأبي نهيك ، وعيسى وقرئاً (سكاري وما هم بسكاري) لسعيد بن جبير رضي الله عنه ، وإما التفتنا إلى المارغني نرى أن الفرق بين السكرتين في الحج والنساء كبير ، ففي النساء المراد بالسكر ما تحدثه الخمر بالعقل من تأثير وسلب ، إذ كان بعض الناس يتعاقرون الخمر ثم يقوم أحدهم للصلاة فيختلط عليه حتى لا يدري ما يقول ولا يعي ما يفعل فنهى الشارع عن شربها في أوقات الصلاة .

أما في الحج فليس السكر من خمر ولا عنب ولا نقيز؛ بل هو السكر الذي يذهل الأم عن رضيعها ويشيب الولدان ، لذلك اليوم الحق ، نفخة الصعق والفرع ، وشتان ما بين سكر الخمر وسكر هول الأمر ، حتى إن الفرق لا يحتاج إلى تعليق ، فرسمت ألف (سكاري) بالنساء ثابتة قائمة لأن بعض العقل ثابت ، أما في الحج فحذفت لأن الصعقة تذهب بالعقل كله وتذهل ، الخلائق حتى إنهم يحشرون حفاة عراة غرلاً لا ينظر أحدهم إلى صاحبه ( لكل امرئ منهم يومئذ شأن يغنيه ) ، ( ففرع من في السموات والأرض إلا من شاء الله ) اللهم أدخلنا في أهل مشيئة الأمان منك يوم الفرع ، واجعل فزعنا إليك .. آمين .

#### الزبدة :-

رسمت (سكاري وما هم بسكاري) بالحج في مصحف الجماهيرية بالألف المخصص لعل .

- إشارة للقراءة المتواترة بترك الألف .

- للتفريق المعنوي ما بينهما وموضع النساء .
- إشارة للقراءة الشاذة .

#### 108-109- (شركاؤا) بالأنعام والشورى

المورد والعقلية والسمير على حذفهما باختيار الشيخين ، وسبق الكلام على زيادة الواو وألف بعدها ، أنظر التفصيل في ( أنبكاؤا - برءكاؤا - دءكاؤا ) وهذا الحرف من بابها ونشير إلى أن هذه الكلمة وردت في القرآن 11 مرة مرسومة بشكلها العادي ( شركاء ) ومرتين برسم خاص بالأنعام والشورى مرفوعة ، وعلل الشيخ شملول هذه الزيادة بأنها بسبب تعظيم المشركين لتلك الآلهة في الدنيا حتى إذا جاءوا يوم القيامة سقط في أيديهم فشركاؤهم ( لا يستطيعون نصر أنفسهم ) وبين الحرفين توافق وترابط يدرك بالتأمل .

#### الميم المخصص (6)

( العلمكاؤا - ملك الملك - يملك - فمكائون )

#### 110 - ( ملك الملك ) بآل عمران

الداني والجزري وأبو داود على حذفه في جميع المصاحف وهو على قراءة واحدة.

( وأرى ) أنه خصص في مصحف الجماهيرية - وهو على رواية قالون - للاقتصار على حذفه عند النقلة لتوحد قراءته ، فلم يقرأ بغير هذا الوجه ، وللتمايز بينه وبين ( ملك يوم الدين ) على قراءة ( مالك ) . ' بألف بعد الميم ، فلا يعد حذفه في تلك القراءة من الحذف الخاص ،

وبينه وبين ( ياملك ) للفرق بين الأسماء الأعلام ، وأسماء الصفات .  
أما المعنى : فحرف الفاتحة على قراءة الألف ( مالك ) فالوصف فيه  
أجل وأعظم لعظم متعلقه وهو ( يوم الدين ) عن متعلق حرف آل  
عمران وهو الملك الدنيوي .

ثم إنه وإن كان الحذف هنا لأنه على وزن فاعل غير مهموز من باب  
( خالد )

و ( سحر ) وهو ( أي الحذف ) في هذا الباب مختلف فيه ؛ إلا أن  
الباحث لم يصل إلى حجة يستكين إلى أنها علة لتخصيصه ، وعسى  
أن يكون التخصيص من باب الاختصار والله أعلم

111 - ( ياملك ) الشيخان على حذفه ، واقتصر بعض شراح  
العقيلة على ( مالك الملك ) فقط ( سفير العالمين . فقرة 98 ) ومالك : اسم  
علم لخازن النار - لا أرانا الله وجهه - ووجه التوافق المعنوي بين  
الحرفين في القبضة الحاكمة في كليهما فالأول عن ملك الله  
( والله ملك السموات والأرض ) وقبضته سبحانه لأمر ملكه لا  
ينازعه فيها أحد

( لا يستل عما يفعل ) ( والله يقبض ويبسط وإليه ترجعون )  
والثاني عن مالك . عليه السلام . خازن النار : وأن قبضته التي هي  
بأمر الله على المعذبين من خلق الله ومحل سخطه - أعاذنا الله -  
قبضة لا تخور فلا فرار منها ، ما جعلهم يستصرخونه لا للنجاة ، لكن  
ليموتوا ، والموت قد ذبح قبل دخولهم فكان الجواب :  
( إنكم ماكثون )



112 - 113 - ( العلموا ) بالشعراء وفاطر

ذكرهما الشاطبي بالحذف في العقيلة

... والعلّموا عرى (( 213 ))

يدروا مع علموا يعبوا الضعفا (( 216 ))

وسبق الكلام عن الزيادة من حيث الرسم أما من حيث المعنى البياني في هذين الحرفين أن السياق في كليهما سياق مدح وثناء فالأول عن ( علماء بني إسرائيل ) الذين صدقوا ما جاء به القرآن ولم ينكروا وجوده في كتبهم فامتدحهم بأنهم ( علموا بني إسرائيل ) وكفاهم شرفاً أن استشهد القرآن بهم

والثاني عن ( العلموا ) الربانيين الذين يخشون ربهم . والآية والكلام عنها مشهور (( إنما يخشى الله من عباده العلموا ))

الزبدة :-

رسمت ( العلموا ) بموضعها في مصحف الجماهيرية بالألف المخصص للزيادة في رسم الهمزة على غير قياس ولاختصاص الموضوعين بالعلة المعنوية المذكورة .

114 - 115 - ( فمكلّون ) بالصافات والواقعة

الحذف فيهما من حذف ألف جمع المذكر السالم المهموز اللام ، من باب ( خاطئين ) ، وهذه من قواعد الحذف الكلية وقال الضباع عن هذا الحرف : " أغفله الثلاثة ( الداني وأبو داود الشاطبي ) وذكره الخراز في عمدة البيان " ( سفير . 1 / 78 ) والعمل على حذفهما كما حذفوا ( لجعلون ) وأما من حيث المعنى فلا يخفى أن الملاء في كلا

الحرفين قائم على

( الإكراه على المكروه ) وذلك لمضاعفة العذاب فقد جاعوا وعطشوا فلما استغاثوا واستطعموا أكرهوا على الأكل من شجرة الزقوم فيزدادون عذاباً وجوعاً وتخمش وجوههم وأفواههم وبطونهم من العطش والغصص فيسقون ماء حميماً يشوى الوجوه ويقطع الأمعاء . اللهم سلمنا .

رسمت الكلمة مقتضبة بالحذف كدلالة على أن هذا الامتلاء لا يقوم بحالهم كما يقيم الشبع صلب صاحبه ، إنما هو امتلاء بما هو ضد المقصود من الأكل والشرب .

النون المخصصة (( 3 ))

( فنظرة - أبكلوا - إنكأ )

116 - ( فنظرة ) بالنمل

نص الشيخان على أنها كتبت بالإثبات و بالحذف ، وعليه عمل المغاربة وهو أشهر وعليه الخراز ، والعقيلة على الوجهين وذكر السمر الخلاف ، واحترز بقيد السورة عن حرف البقرة ( فنظرة إلى ميسرة ) فقد قرئ بغير ألف اتفاقاً ، وحرف القيامة " إلي ربها نظرة " فقد رسم بالآلف ، ورسم حرف النمل في مصحف دار الصحابة والمصري بالآلف .

أما العلة المعنوية فظاهرة دونما غمام ، فنظر بلقيس نظر رأي ، كقول القائل : سأنظر في أمر فلان ، أما حرف القيامة فنظر أهل الجنان إلى وجه الرحمن - سبحانه أيما سبحانه - وهو أعظم ما تراه

عين إنسان ، دون كيف ولا أين ولا كم ولا مكان ، ولكأنني بهذه الألف  
أروع ألف ترسم في أنسب مكان .

الزبدة :-

رسمت ( فنكظرة ) بالنمل في مصحف الجماهيرية بالألف المخصص  
إشارة لحذف الاختصار . وأيضاً . إشارة للاختلاف في رسمها على  
وجهين معمول بهما . وللعلة المعنوية المذكورة أن النظر ليس حقيقياً  
بل كنائياً

117 - ( أبنؤا ) بالمائدة

العقيلة على الخلف فيه :

....وأبنؤا فيه الخلف قد خطر (( 217 ))

وروى الداني بإسناده إلى محمد بن عيسى عن نصير أنه في بعض  
المصاحف بالواو وفي بعضها بالألف ( المقنع ص 93 ) وذكر أبو داود  
رسمه بالحذف والزيادة ، ثم ذكر الخلاف عند رسم ( أبناء ) بالألف  
دون زيادة ، واختار الحذف والزيادة ( أبنؤا ) وأما من حيث المعنى  
فالحذف سببه أقوى لأن البنوة هنا مستحيلة غير قائمة (لم يلد ولم يولد )  
والزيادة لعظم الفرية من زعمهم أنهم أبناء الله ( كبرت كلمة تخرج من  
أفواههم ) ولو لاحظنا أن الكلمتين رسمتا بالحذف فلأن كلا المعنيين  
فيهما غير قائم فلا البنوة ولا المحبوبة .

وزاد التخصيص بالحذف إشارة عظيمة وهي أن البنوة مستحيلة قطعاً  
، أما المحبوبة فجائزة إن كانوا من أهلها وليست مستحيلة إذ أن الله  
عباداً (( يحبهم ويحبونه )) فتأمل .

## 118 - ( إِنْكَتًا ) بالنساء

بالحذف عن الداني اقتصاراً على هذا الموضع ، وعن أبي داود والخراز أينما ورد ، وفي مصحف الجماهيرية بإثبات ماسواها كالشورى حرفيها ، وحرف الزخرف على اختيار الداني . وقرئ شاذاً (( إلا أوثناً )) لعائشة أم المؤمنين - رضي الله عنها وعن أبيها - وقرئ (( أُنْتُأ )) بضم الألف والياء ، لغة في جمع الوثن ، و( وُتْنًا ) مثله . ( الشاذة لابن خالويه ) وقرئ بالإفراد (( إلا أنثى )) للحسن البصري ( البور الزاهرة للقاضي والقراءات الشاذة له ) وقرئ (( أُنْتُأ )) بألف مضموم فنون ، جمع أنيث كخبيث ، وأما من حيث المعنى فقد تفردت ( إِنْأًا ) هنا أنها آلهة تدعى من دون الله كالكالات والعزى ومناة وغيرها .

وذكر التأنيث هنا زيادة استئناف في تحقيرهم إذ يدعون آلهة مؤنثة هم سموها ، فحذفت اختصاراً وخصصت إشارة لعدم قيام آلهة سوى الله ، ولم يخص اسم من أسماء الله - تعالى - في القرآن ، أما ( ملك الملك ) فأطلق على الوصفية لا العلمية .

الزبدة :- رسمت ( إِنْكَتًا ) بالنساء في مصحف الجماهيرية بالألف المخصص لثلاث :

- اقتصار الداني على حذفها دون أخواتها .
  - إشارة للقراءات الشاذة الخمسة فيها .
  - اختصاصها بمعنى الشرك الذي ليس في غيرها .
- أما حرف الزخرف "عند الرحمن إِنْأًا" فهي في سياق الافتراء لا الشرك .

## الهاء المخصص (( 6 ))

( فرهكن - بهد - مهذا )

119 - ( فرهكن )

الداني والشاطبي وأبو داود على الحذف وقرئ بترك الألف لابن كثير  
والبصري ( فرهن ) بضم الراء والهاء ففي الحرز :

..... وحق رهان ضم كسر وفتحة وقصر (( 543 ))

ومثله قرئ شاذاً لشهر بن حوشب الأشعري. فخصص إشارة لقراءة  
ترك الألف المتواترة .

120 - 121 - 122 - ( مهذا ) بطة والزخرف والنبأ

ذكره الشاطبي والداني وإشارة إليه أبو داود بالحذف وقرأه الكوفيون  
بترك الألف ( مهذا ) مع فتح الميم وسكون الهاء وفي الحرز :

مع الزخرف أقصر بعد فتح وساكن مهذاً ( ث ) سوي (( 874 ))  
متواترة في حرفي طه والزخرف فقط .

أما حرف النبأ فقرأ شاذاً بالتوحيد ( كقراءة الكوفيين ) لمجاهد  
وعيسى الهمذاني .

فخصص الأولين إشارة للقراءة المتواترة . أما الأخيرة فإشارة للقراءة  
الشاذة .

123 - 124 ( بهدي ) بالنمل والروم .

وهو المجرور بالباء احترازاً عما سواه . رواه الداني وابن نجاح  
بالخلف عنهما ، والحذف أشهر وعليه العمل ، لاحتمال قراءة حمزة  
بترك الألف وتاء قبل الهاء ( تهدي ) مع نصب العمي وفي الحرز :

بهاد معاً تهدي ( ف ) شأ العمى ناصباً  
وباليا لكل قف وفي الروم ( ش ) - مللا (( 942 ))

الزبدة :-

رسمت ( بهكد ) بالنمل والروم في مصحف الجماهيرية بالآلف  
المخصص إشارة لقراءة ترك الآلف المتواترة .

الواو المخصص (( 6 ))

( واعدنا - واعدنكم - بموقع - أبوه )

125 - 126 - 127 - ( واعدنا ) بالبقرة والأعراف . ( واعدنكم )

بطه بالحذف عن الشيخين ، وحكى أبو داود عن كل المصاحف ،  
وثلاثتها رواه الداني إلى قالون عن نافع بالحذف في المقنع ، وعليه  
الدليل في شرحه على المورد ، وقرئت بترك الآلف للبصريين ( أبي  
عمرو ويعقوب ) ففي الحرز :

وعدنا جميعاً دونما ألف (حـ) لا (( 453 ))

وقرئ حرف طه بالتاء المضمومة دون ألف لحمزة والكسائي وخلف  
وأنجيتكم واعدنكم مارزقتكم ( ش ) - فأ (( 879 ))  
والباقي كقالون ، ففي حرف طه ثلاث قراءات . وفي الأولين قراءتان  
فقط .

الزبدة :-

رسمت ( واعدنا ) و ( واعدنكم ) في مصحف الجماهيرية بالآلف  
المخصص إشارة لقراءات ترك الآلف فيها



## 128- ( بموقع ) الواقعة

نص الشيخان على الخلف فيه، وعلى الخلف رواه الداني بإسناده إلى محمد بن عيسى عن نصير في المقنع ( ص 98 ) ورواه بإسناده إلى إسماعيل القاضي عن قالون عن نافع بالحذف في المقنع (ص 14) والحذف أشهر. وذكر البنا الدميّاطي تبعاً للقسطلاني حذف ألف كل جمع على وزن مفاعل نحو: (مساجد)، (قلت): وليس الحذف مطرداً، فقد رسمت (المقابر) بالألف في المصاحف وقرئ لحمزة الزبدة: رسمت ( بموقع ) بالواقعة في مصحف ليبيّا بالألف المخصص إشارة لقراءة التوحيد بترك الألف.

## 129-130- (أبوه) بالنساء والكهف

اختلف النقلة في حذف ألف التنثية غير المتطرفة في جميع القرآن واختار بعضهم إثباتها، واختار ابن عاشور في فتح المنان حذفها في بعض المواضع، ونص الداني على حذفها في جميع القرآن خلا في ( تكذبان ) فبالإثبات، والعمل على الوجهين مشهور، والمغاربة على الحذف في (أبواه) والمشاركة على الإثبات. أما التخصيص فيهدينا إلى الولوج في كهف المعاني لنجد أن الأبوة في الموضعين تكررت بما يقطع اتصالها، وإن كانت أوصالها لا تنقطع، والكسائي وخلف العاشر بترك الألف على الأفراد (بموقع) وفي الحرز: بموقع بالإسكان والقصر (شـ)ـناع (1061)

وذلك هو موت الابن في الموضعين ، وحاصل موته في القصتين خير للوالدين ، ففي النساء بما خلف من ميراث ، وفي الكهف بما أبدلاه من ذرية بارة زاكية .

الزبدة :

رسمت ( أبوكه ) بموضعيهما في مصحف الجماهيرية بالألف المخصص إشارة للاقتصار عليهما في باب حذف ألف المثنى في حرف الواو .

الياء المخصصة (( 6 ))

( قيكماً - ريكني - الريكج - فأتيكه - فالقيكه )

عن الشيخين : بالحذف عن أبي داود في سائر إذا كان منصوباً  
لهما كحرف آل عمران (( قياماً )) وعملنا فيه بالإثبات، وقرئت لابن عامر الشامي بغير ألف (( قياماً )) فخصصت إشارة لقراءة ترك الالف .

132 - ( ريكني ) بالإسراء

من باب حذف المثنى وللاقتصار . والله أعلم

133 - 134 - ( الريكج ) بالفرقان والشورى .

السورة	رسمها	على اختيار	مصحف الجماهيرية	عدد قراءاتها	قراؤها
البقرة	الريج	عنهما وبخلاف أبي داود	الريج	2	بالجمع إلا حمزة وعلى
إبراهيم	الريج	عنهما وبخلاف أبي داود	الريج	2	بالإفراد للعشرة إلا نافعاً وأبا جعفر
الشورى	الريج	عنهما وبخلاف أبي داود	الريج	2	بالإفراد للعشرة إلا نافعاً وأبا جعفر
الحجر	الريج	بخلف عنهما	الريج	2	بالإفراد حمزة وخلف

السورة	رسمها	على اختيار	مصحف الجماهيرية	عدد قراءاتها	قراؤها
الفرقان	الريح	بخلف عنهما	الريـح	2	بالإفراد لابن كثير برأوييه
أولى الروم	الريح	باتفاق	الريح	2	العشرة بالجمع
الأعراف	الريح	إلا الداني سكت عنها	الريح	1	بالإفراد لابن كثير وحمزة والكسائي وخلف
النمل وفاطر والجاثية وثانية الروم	الريح	أبي داوود بلا خلاف عنه	الريح	2	بالإفراد لابن كثير وحمزة والكسائي وخلف

فائدة :- رسمت بالأعراف على الإثبات في مصحف الجماهيرية  
لسكوت الداني عنها والحذف أصح ، لأن السكوت لا يعني ثبوت  
الأصل إذ لا ينسب للسكوت قول ، ويؤيد الحذف قراءة الأفراد لابن  
كثير وحمزة على خلف ( انظر . سفير العالمين - / 226 )  
زبدة دقيقة :

رسمت ( الريـح ) بالفرقان في مصحف الجماهيرية بالألف  
المخصص لاختصاصها باختيار دقيق ناشيء عن الاضطراب في  
رسمها نسوقه في نقاط :-

- 1 - ذكر الداني الحذف فيها وفي حرف الكهف بإسناده إلى قالون عن  
نافع (المقنع-12)
- 2 - ذكر الداني الإثبات في حرف الفرقان وحده بسنده إلى محمد بن  
عيسى عن نصير (المقنع- 87 )

3 - ذكر الداني الاختلاف في رسم حرفي الحجر والكهف بسنده إلى نصير (المقنع - 94 )

4 - ذكر أبو داود اختلاف المصاحف في رسم حرف الحجر عن محمد بن عيسى الأصبهاني .

5 - ذكر أبو داود الحذف في الحجر عن الغازي ( التنزيل - 235 )

6 - ذكر أبو داود الحذف في حرف الفرقان عن مصاحف المدينة من روايته عن نافع ، واقتصر على الحذف في سورته كما في دليل الحيران .

فذكر حرف الفرقان بالأوجه الثلاثة :

( بسند الحذف - بسند الإثبات - بسند الاختلاف ) فخصه الكتبة في مصحف الجماهيرية بالحذف إشارة للخلاف في رسمه واختلاف العمل فيه . ورسمت في الشورى مخصصة لامتيازها مع أختيها ( بالبقرة وإبراهيم ) بأنها مما رواه الداني بإسناده عن قالون عن نافع بالحذف ومصحف الجماهيرية على رواية قالون فالثلاثة بالحذف عن الداني بلا خلاف

ورويت عن أبي داود بخلف ، فرواها ثلاثتهم بالحذف عن مصاحف المدينة في التنزيل .

وروى الحذف فقط في حرف إبراهيم والشورى فخرج حرف البقرة وتأرجح التعليل بين إبراهيم والشورى .

فعدنا إلى المعاني فانجلت : عن رياح الرحمة التي تجرى بها السفن وهي رياح متقلبة متضاربة ، ونسائم ذات هبوب ، أما في سورة

إبراهيم فهي ريح عذاب عاصفة هوجاء وفي الدعاء عند هبوب الرياح  
أمرنا أن نقول : (( اللهم اجعلها رياحاً ولا تجعلها ريحاً )) فكان حرف  
الشورى أحق بالألف من حرف إبراهيم ( فخصص ) وترك الآخر  
على الحذف لاحتمال القراءات . والله أعلم بمراده .

135 - فألقيه . (( فألقيه في العذاب الشديد ))

136 - فأتيه . (( فأتيه فقولا إنا رسولا ربك ))

من باب حذف ألف التثنية وهي من الكلمات العشر المثناة  
المحذوفة الألف .

والحمد لله أولاً وآخر .

أستغفره وأتوب إليه من كل قول بلا علم ، ومن كل علم بلا عمل ،  
ومن كل عمل بلا إخلاص ، ومن كل إخلاص بلا شكر ، ومن كل  
شكر بلا توفيق ، ومن توفيق بلا دوام ، ومن كل دوام بلا عافية ،  
ومن عافية بلا بصيرة ومن كل بصيرة بلا شهود ولا شهود إلا بك لك  
منك يارب وصلى الله على سيدنا محمد النبي الأمي وعلى آله  
وصحبه وسلم

كان الفراغ منه

يوم الخميس / السادس من شهر مولده ﷺ 1423 هجرية

الموافق 10 / 2 / 2011 من ميلاد المسيح ﷺ

## المصادر والمراجع

### المصاحف :-

- مصحف الجماهيرية المضبوط على رواية قالون عن نافع واختيار الداني الخاص . جمعية الدعوة الإسلامية
- المصحف المعروف بمصحف الشيخ شكري حمادي . مطبوع بالجماهيرية على رواية قالون واختيار الداني في الرسم .
- مراجعته اللجنة الدائمة لإعداد ومراجعة المصاحف .
- مصحف قالون برسم الخراز . طباعة أمانة التعليم بالجماهيرية
- مصحف دار الصحابة للقراءات العشر
- مصحف ورش . قديم أندلسي . مخطوط
- مصحف ورش بالخط القرطبي مع تلوين المحذوف والهمزات بمداد مخالف . طباعة المنار . بيروت .
- مصحف ورش بالخط العربي القديم المعروف بمصحف الحاج عبد الله اليسار . طباعة دار الفكر . بيروت .
- مصحف المدينة المنورة برواية حفص عن عاصم .

### المتون :-

- متن الألف المخصص للشيخ على الجكاني .
- متن الشاطبية المسمى حرز الاماني ووجه التهاني للإمام الشاطبي
- عقيلة أتراب القصائد في أسنى المقاصد في علم رسم المصاحف الشاطبي .
- متن الدنفاسي في متشابهات القرآن .



- متن الدرة المضية في القراءات الثلاث المتممة للعشر . لابن الجزرى .

الكتب :-

- دليل الحيران على مورد الظمان للمارغني
- إتحاف فضلاء البشر بالقراءات الاربع عشر . للبنى الدمياطي
- تحقيق على محمد الضباع . مطبعة عبد الحميد حنفي . بمصر 1359 هـ
- إتيان البرهان في علوم القرآن للدكتور فضل حسن عباس دار النفائس . الأردن
- التنزيل في هجاء المصاحف . لأبى داود سليمان بن نجاح تحقيق د . أحمد أحمد معمر شرشال . رسالة دكتوراه في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة سنة 1992م
- المقنع للأمام أبى عمرو الداني .
- البدور الزاهرة في القراءات العشر المتواترة للضباع . تحقيق الشيخ - أسامة عطايا . دار البيروني . دمشق
- القراءات الشاذة وتوجيهها
- القراءات الشاذة لابن خالويه . مطبعة دار الصحابة للتراث بطنطا
- إعراب القرآن للنحاس
- إملاء مامن به الرحمن من وجوه الإعراب والقراءات في جميع القرآن لأبى البقاء العكبري .

- الإبريز من كلام سيدي عبد العزيز لأحمد بن مبارك السلجماسي
- فتح المنان المروى لمورد الظمان لعبد الواحد بن عاشر
- سفير العالمين في إيضاح وتحرير وتحرير سميير الطالبين في رسم وضبط الكتاب المبين للدكتور . أشرف محمد فؤاد طلعت مكتبة الإمام البخاري . مصر 2008 م
- معجم مصطلحات علم القراءات القرآنية للدكتور . عبدالعلي المسؤول . للطباعة والنشر مصر .
- إعجاز رسم القرآن وإعجاز التلاوة - محمد شملول - دار السلام
- حذف الألف وإثباتها في الرسم العثماني / أشرف أحمد عبدالسميع / دار الصحابة / ط أولى 2010 م
- علاقة القراءات بالرسم العثماني / شعبان محمد إسماعيل / أولى - 2010 دار الصحابة
- البديع في الرسم العثماني لابن معاذ الأندلسي . تحقيق : حمدي سلطان . دار الصحابة أولى . 2006 .
- رسم المصحف وضبطه . لشعبان محمد إسماعيل . دار الصحابة . 2009
- المتحف في رسم المصحف . لعبدالكريم إبراهيم عوض . دار الصحابة .
- جميلة أرباب المراصد في شرح عقيلة أتراب القصائد . برهان الدين الجعبري / تحقيق محمد خطيب الزوبعي / دار الفوثاني . دمشق
- الهادي إلى شرح طيبة النشر لمحمد محمد محيسن / دار البيان العربي .

الدين الجعبري / تحقيق محمد خطيب الزوبعي / دار الوثقائي .  
دمشق

- الهادي إلى شرح طيبة النشر لمحمد محمد محيسن / دار  
البيان العربي .

- مقدمة شريفة كاشفة . للعلامة / رضوان عيد المخلالاتي .  
تحقيق : عمر سالم أبه المراطي . مكتبة البخاري . 2006 م  
. أولى

- كتاب الحذف والاختصار في كتاب الله الجبار - بهجت  
عبدالواحد محمد . مكتبة دنديس . ط أولى 200 م .

5	المقدمة .....
---	---------------

### الباب الأول مبادئ ومبادئ

10	مبادئ فن الرسم .....
12	مسائل .....

### الباب الثاني رسالة المخصص

16	الهمزة المخصصة "4" مواضع .....
19	الباء المخصص "13" موضعاً .....
27	التاء المخصص "1" .....
28	الثاء المخصص "2" .....
29	الجيم المخصص "4" مواضع .....
32	الحاء المخصص "4" مواضع .....
36	الذال المخصص "5" مواضع .....
40	الذال المخصص "2" .....
42	الراء المخصص "7" مواضع .....
46	الزاي المخصص "6" مواضع .....
48	السين المخصص "7" مواضع .....
55	الشين المخصص "3" مواضع .....
57	الصاد المخصص "4" مواضع .....